الزخرفة العربية

دائرة ثقافة الأطفال

الزخرفة العربية

تأليف وَرسُوم وَتصميم :
سَمَر الدّملوجي

مكتبة الطفل
دائرة ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

سلسلة هوايات

٦





المقدمة

تتألّف الزّخرفة العربيّة في جميع أشكالها المختلفة والمتعدّدة، البسيطة منها والأكثر تعقيداً، من " وحدة هندسيّة " تتكرّر بانتظام إلى ما لا نهاية ، فيتشكّل عن حركة " التّكرار " هذه السّطح الزّخرفي أو " هيكل الزّخرفة " المتكامل .

ورغم أنّ هذه الزّخارف قد تبدو معقّدة ، إلاّ أنّ بالإمكان إدراك بساطتها ، من خلال التوصّل إلى أساس تركيبها الأوّلي . أي من خلال التعرّف إلى وحدة كل زخرفة وكيف تتكوّن .

توضح الصّفحات العشر الأولى من هذا الكتيّب المبادئ الأساسيّة للزّخرفة . في البدء تتكوّن النّقطة . ومن تجمّع عدد من النقاط يتكوّن الخطّ المستقيم الذي يمثّل نصف قطر الدّائرة . أمّا الخط المنحني ، أي بداية محيط الدّائرة ، فيتشكّل من انحراف اتجاه الخطّ المستقيم .

وفي داخل الدّائرة تتكوّن جميع الأشكال الهندسيّة المنتظمة : المثلّث والمربّع أولاً ومن ثمّ المسدّس والمثمّن ، الى ما لا نهاية من الأشكال الهندسيّة ، أو مضاعفات تلك الأشكال كما في المخمّس والمعشّر مثلاً ، الذي يتشكّل من مخمّسين ...

ومن رسم الأشكال الهندسيّة هذه داخل محيط الدّائرة ووصلها ببعضها البعض ، تأخذ " الوحدة " الزّخرفيّة شكلها الكامل . وعن طريق تكرار رسم هذه " الوحدة " بأسلوب منتظم على سطح ما يتكوّن الرّسم الزّخرفي أو الزّخرفة .

إنطلاقاً مِنْ ذلكَ نتناولُ سبْعَ زَخارِفَ عَرَبيَّةٍ مُختَلِفَةٍ يَتِمُّ تقديمُ كُلٍّ مِنْهَا في أربَعِ مَراحِل .

أوّلاً : الشّكلُ الزّخرفيّ المُتَكامِل .

ثانياً : رَسْمٌ باهِتٌ للزّخرَفَةِ نفسِها يَقومُ التّلميذ بتوضيحِهِ وَتلوينِهِ .

ثالثاً : صُورَةٌ للنّموذجِ الزّخرُفي تُبيّنُ الاسْتِخدامَ العَمَليَّ للزّخرفةِ في العمارةِ العَرَبيّة .

رابعاً : رَسْمٌ مُنقّطٌ يُمثّلُ جُزءاً مِنْ بدايَاتِ خطوطِ الزّخرَفَةِ يَقومُ التّلميذ بالعَمَلِ على إكمالِها فَيُعيدُ بذلكَ تكوينَ الشّكلِ الزّخرُفي .

وَلقَدْ قامَ المُهندِسُ العَرَبيّ باسْتِخدامِ نِظامِ الزّخارِفِ الهَندَسي هٰذا في هَنْدَسَةِ المُدُنِ العَرَبيّةِ وَتَنظيمِ أشْكالِ مَبانيها .

كَمَا رَسَمَ الحِرفيّونَ هٰذِهِ الزّخارِفَ على جُدرانِ المَباني ، بالطّريقَةِ نفسِها ، وَنَفّذوها بشَكْلٍ بارِعٍ وَجَميلٍ ، فأصْبَحَتْ تُمَثّلُ أوْجُهَ مَعالِمِ حَضارَتِنا العَرَبيّةِ الإسْلاميّةِ المُبدِعَةِ مِعْمارِيّاً وَفنّيّاً .

سَمَر الدّملوجي

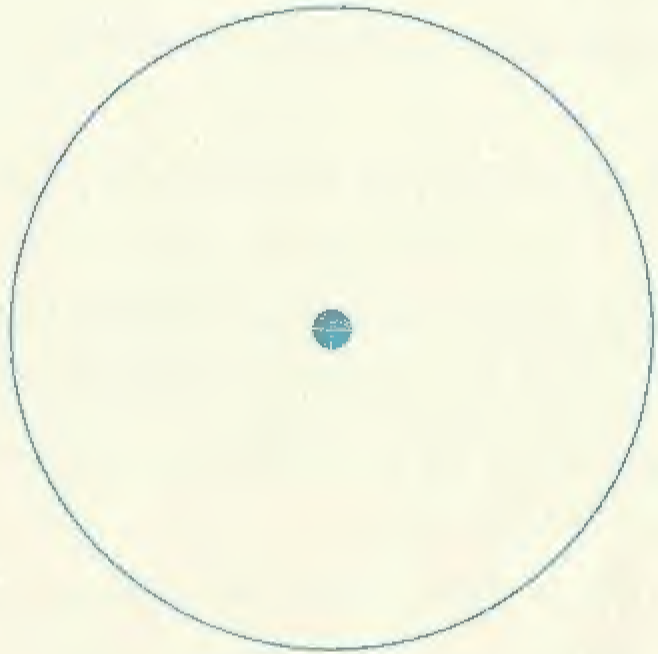
في البدء تتكون النقطة ... وينطلق منها الخط المستقيم



وعنه يتكون الخط المنحني



... الذي يكمل حلقة دورانه



... إلى دائرة متكاملة

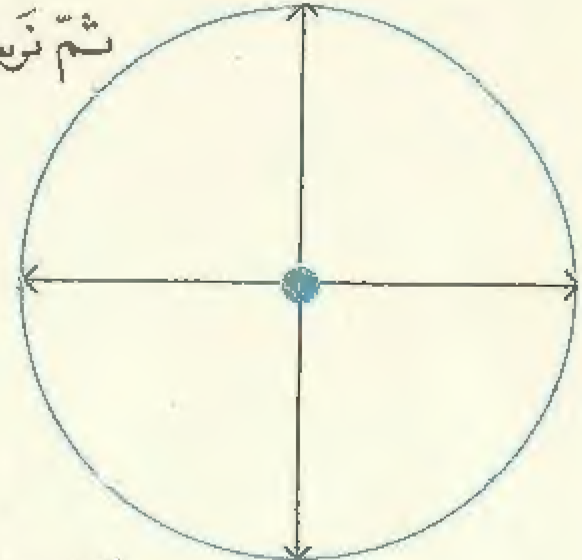


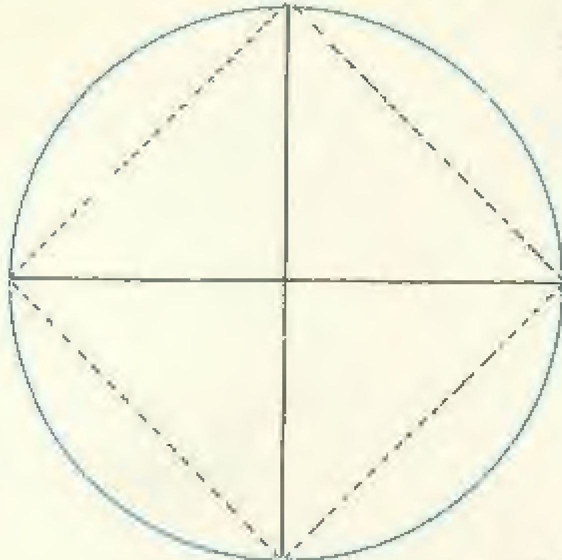


لِلتَّمرِينِ وَالرَّسْم

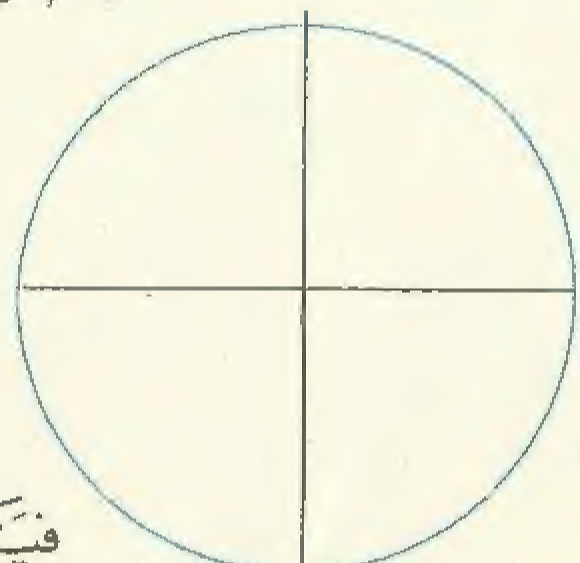


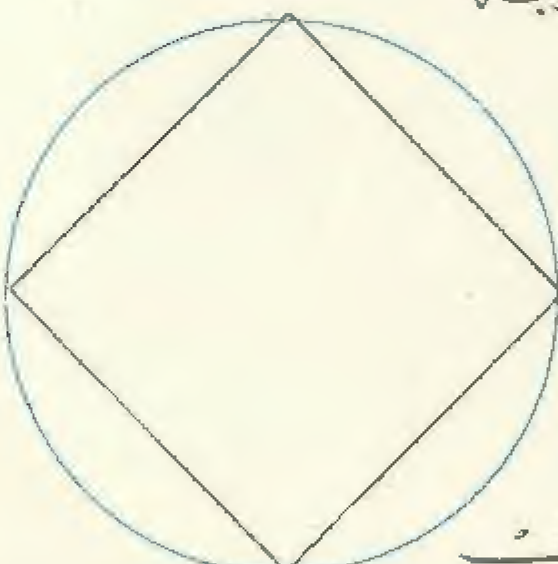
ثمّ نَرسُم قطرَيِ الدَّائرة





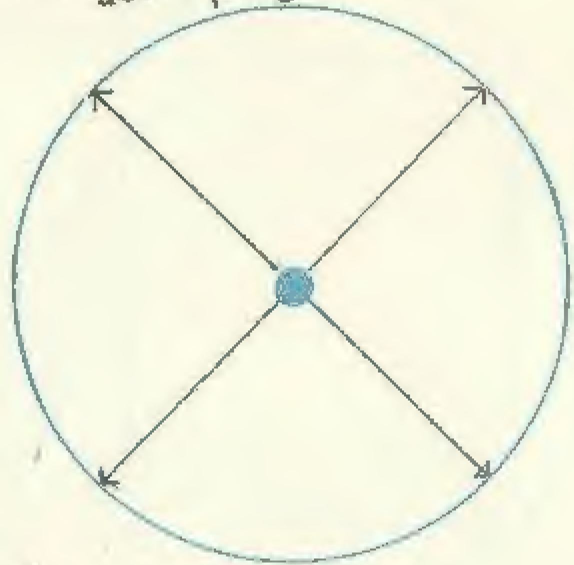
وَنصل بَينَ أطرافهمَا الأربعَة



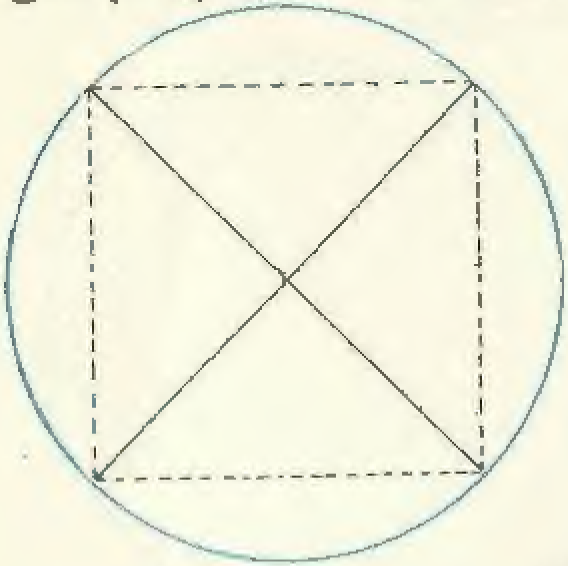


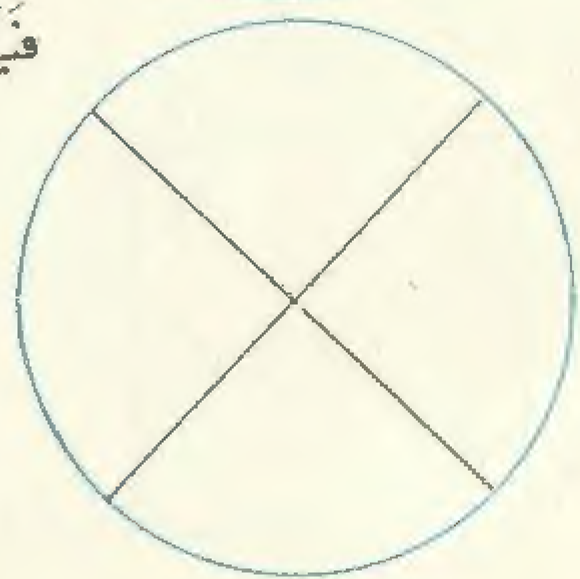
فيتكوّن المربع الأول

نرسم قطري الدائرة المائلين

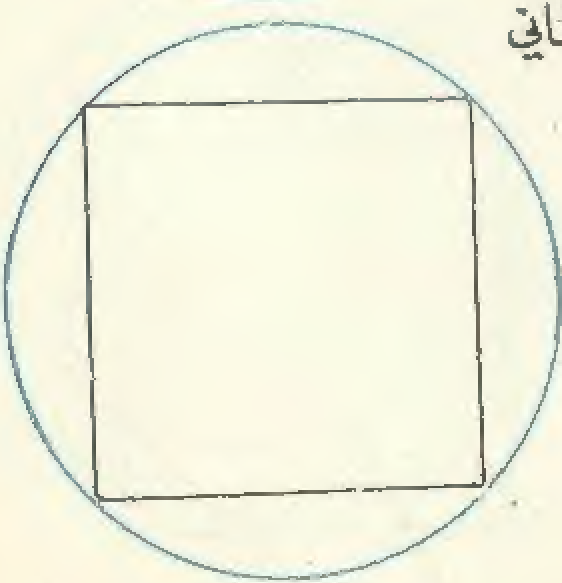


نصل نهاياتهما ببعضها البعض

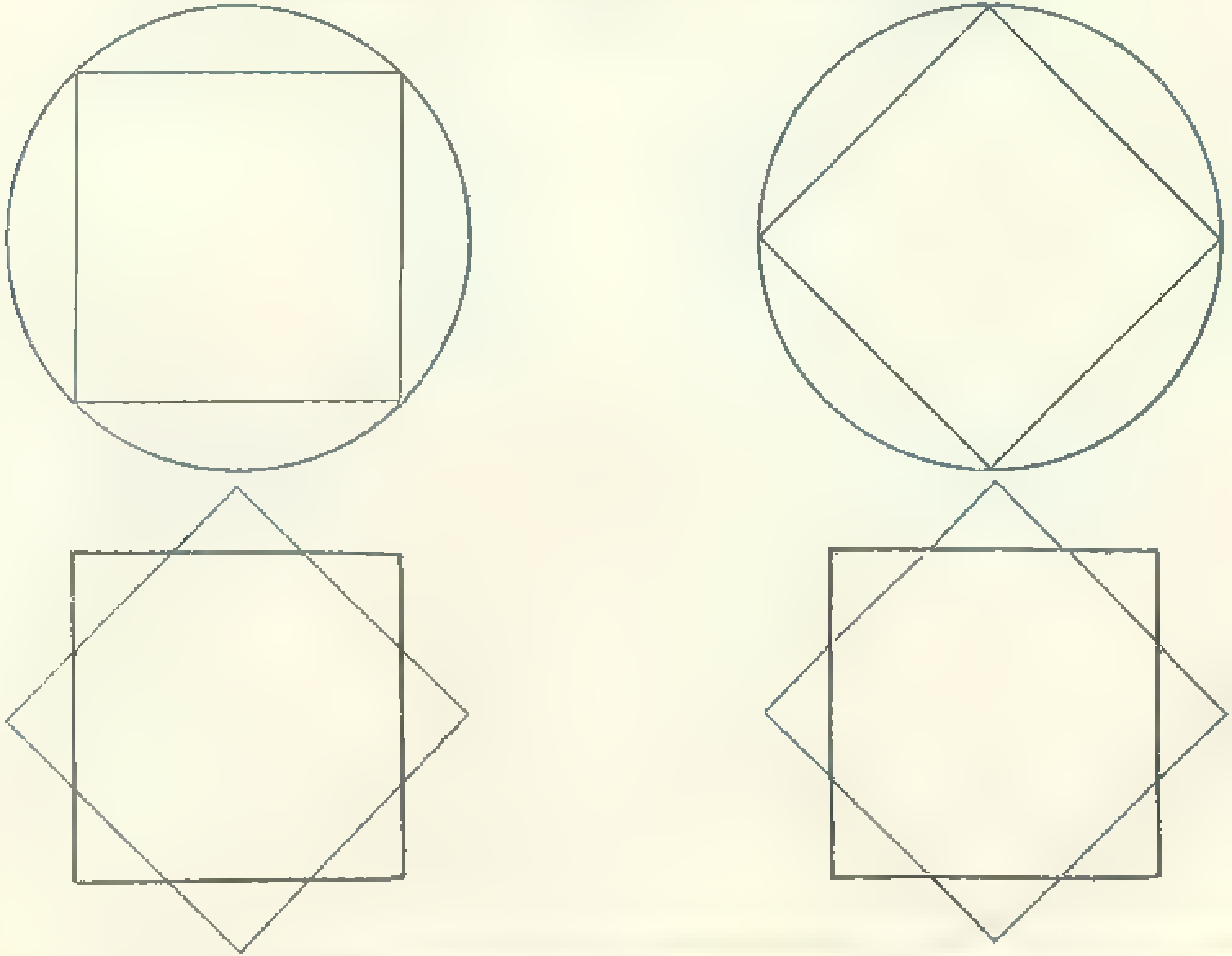


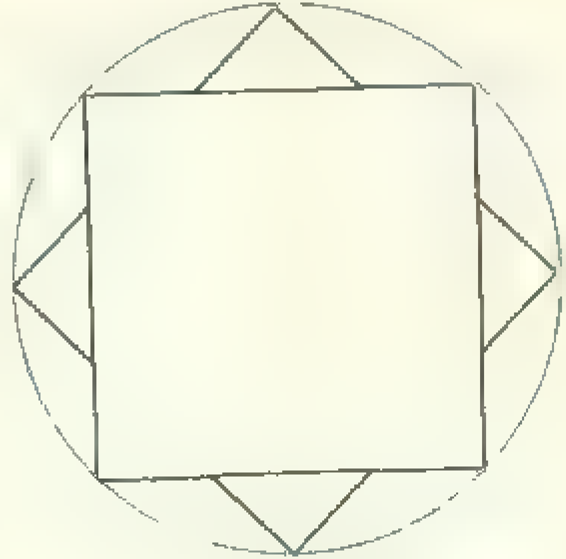


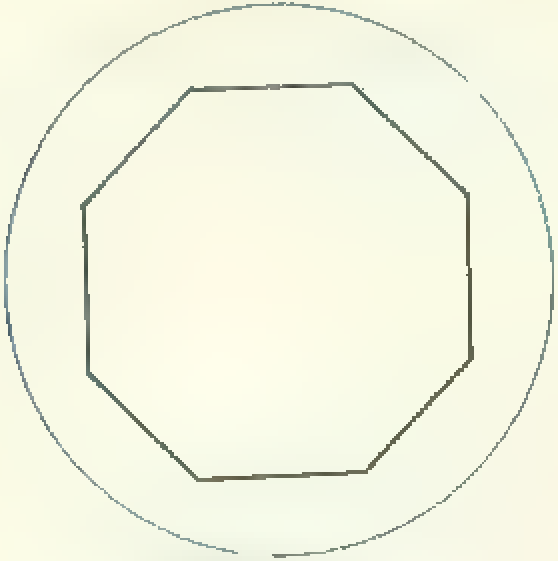
فيتكون المربع الثاني



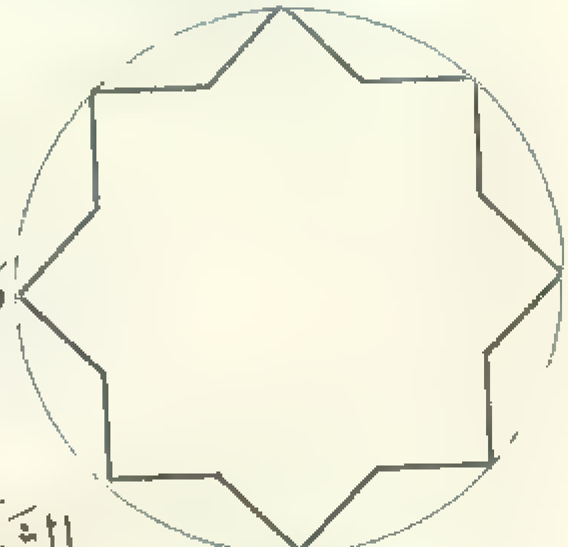
وَمِنَ التِقَاء المرَبَّع الأوّل مَع المرَبَّع الثَاني



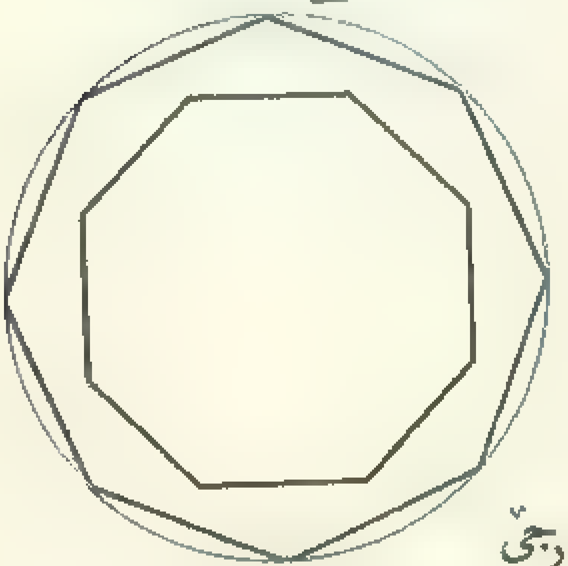




يَتكوّنُ المثمّنُ

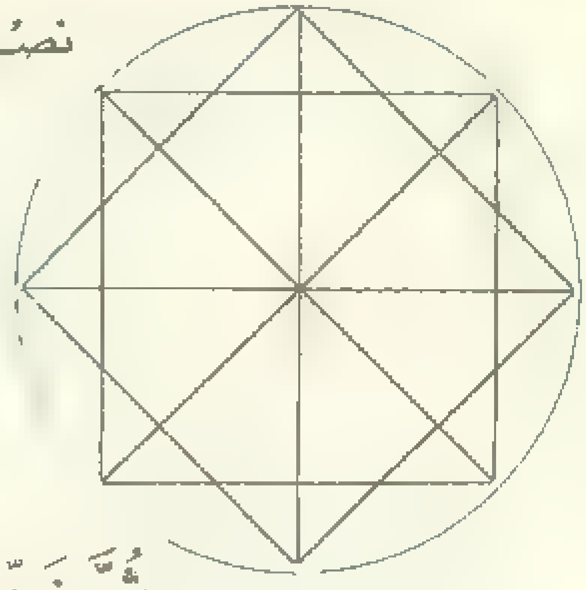


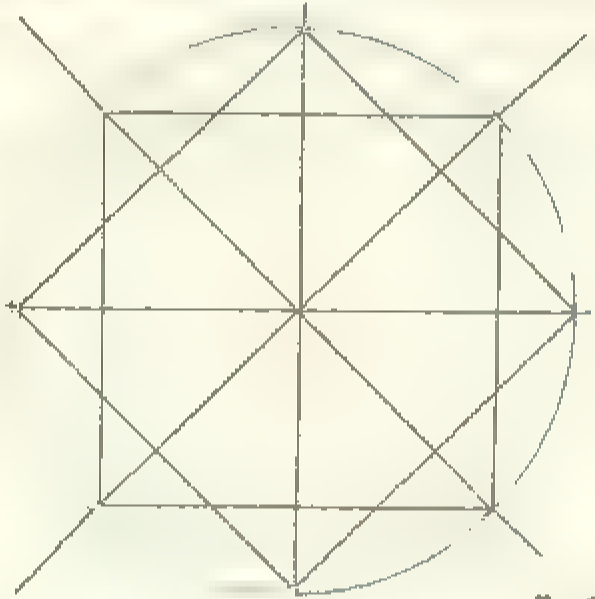
وَالنجمَةُ المثمَّنَةُ



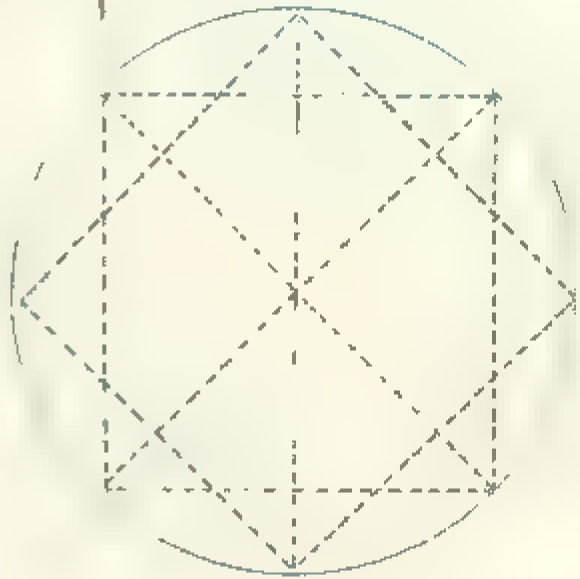
المثمّنُ الداخِليّ وَالمثمّنُ الخارجيّ

نصل زوايا المربعين



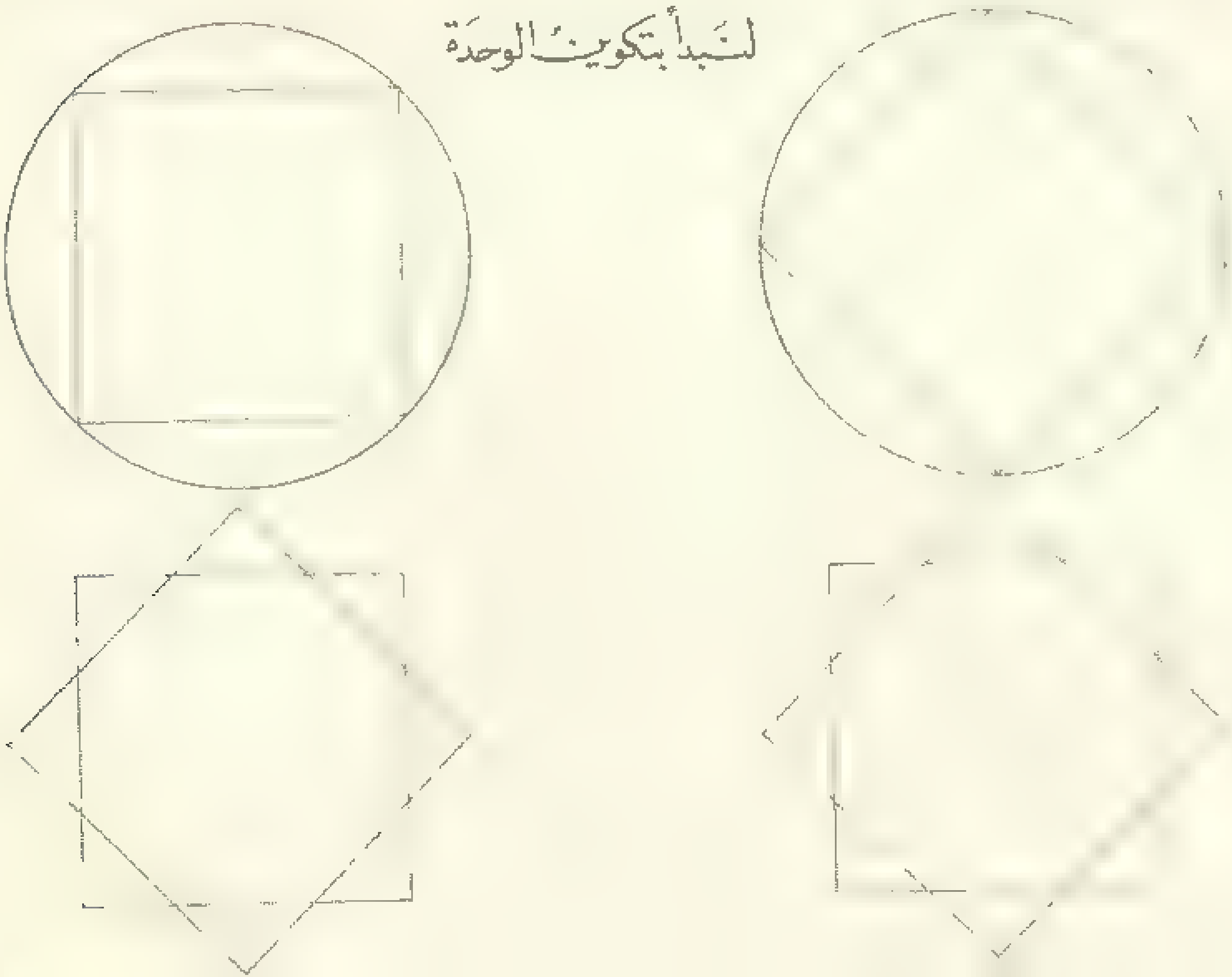


ثمّ نمدّها الى خارج الدائرة



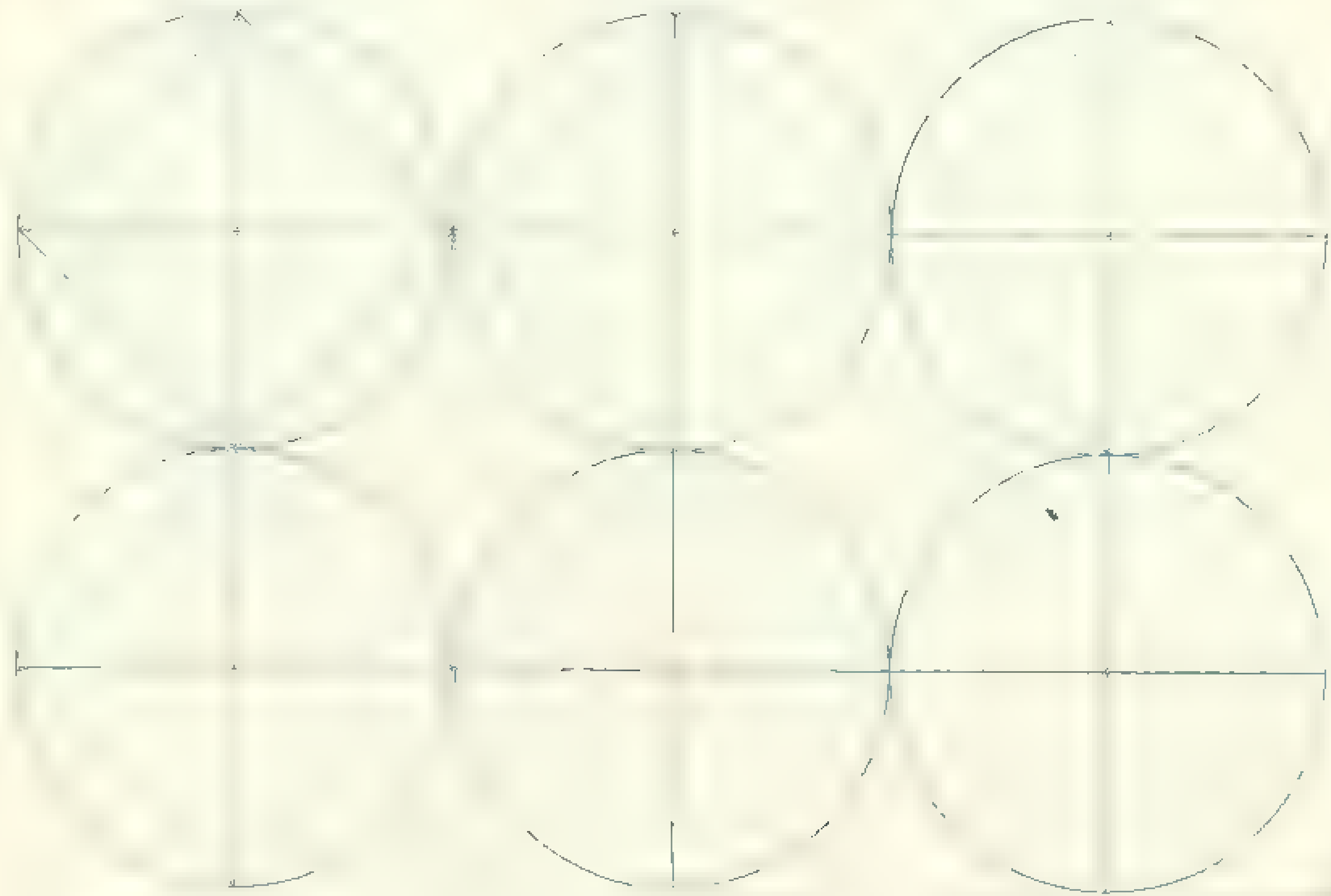


لنَبدأ بتكوينِ الوحدة

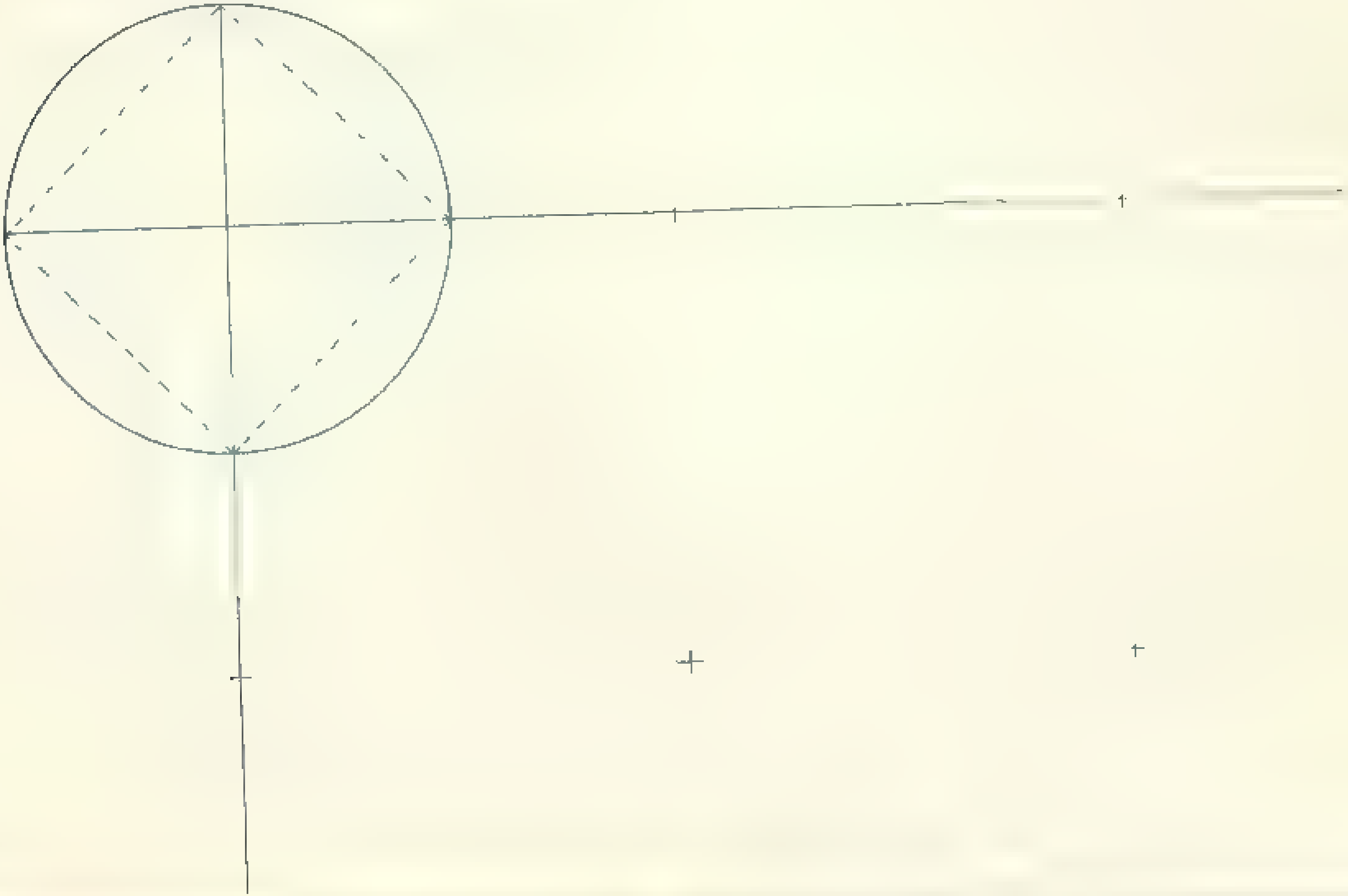


نكرّر الدائرة والمربّع الأول إذ كلّ دائرة تمثّل بداية لوحدة

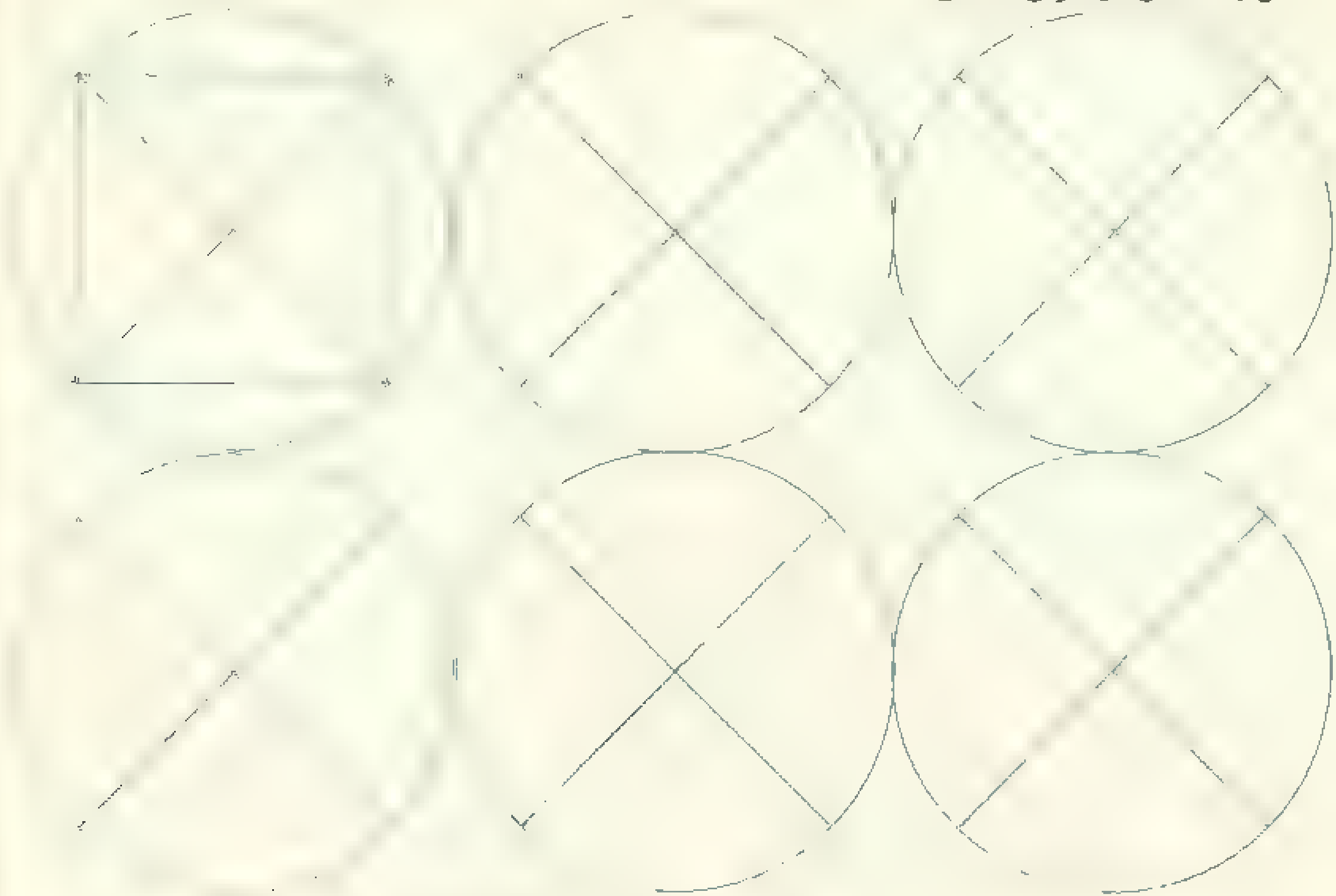
أكمل بالرسم المربّع الأول في كلّ دائرة



كَرِّرِ الدوائرَ ثمّ أوصِلْ اقطارَها وارسُمِ المربّعَ الأول

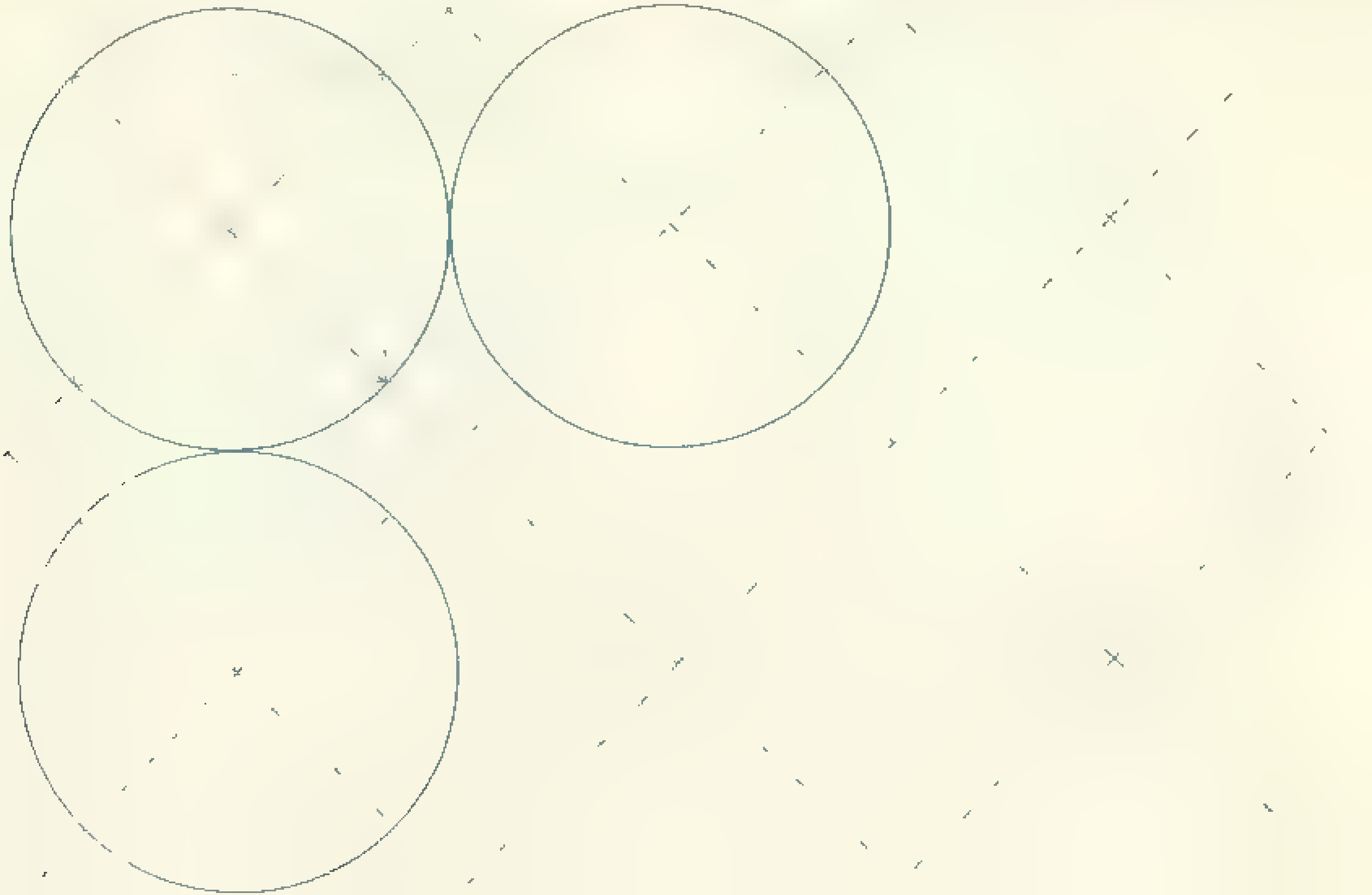


تكرار الدائرة والمربع الثاني

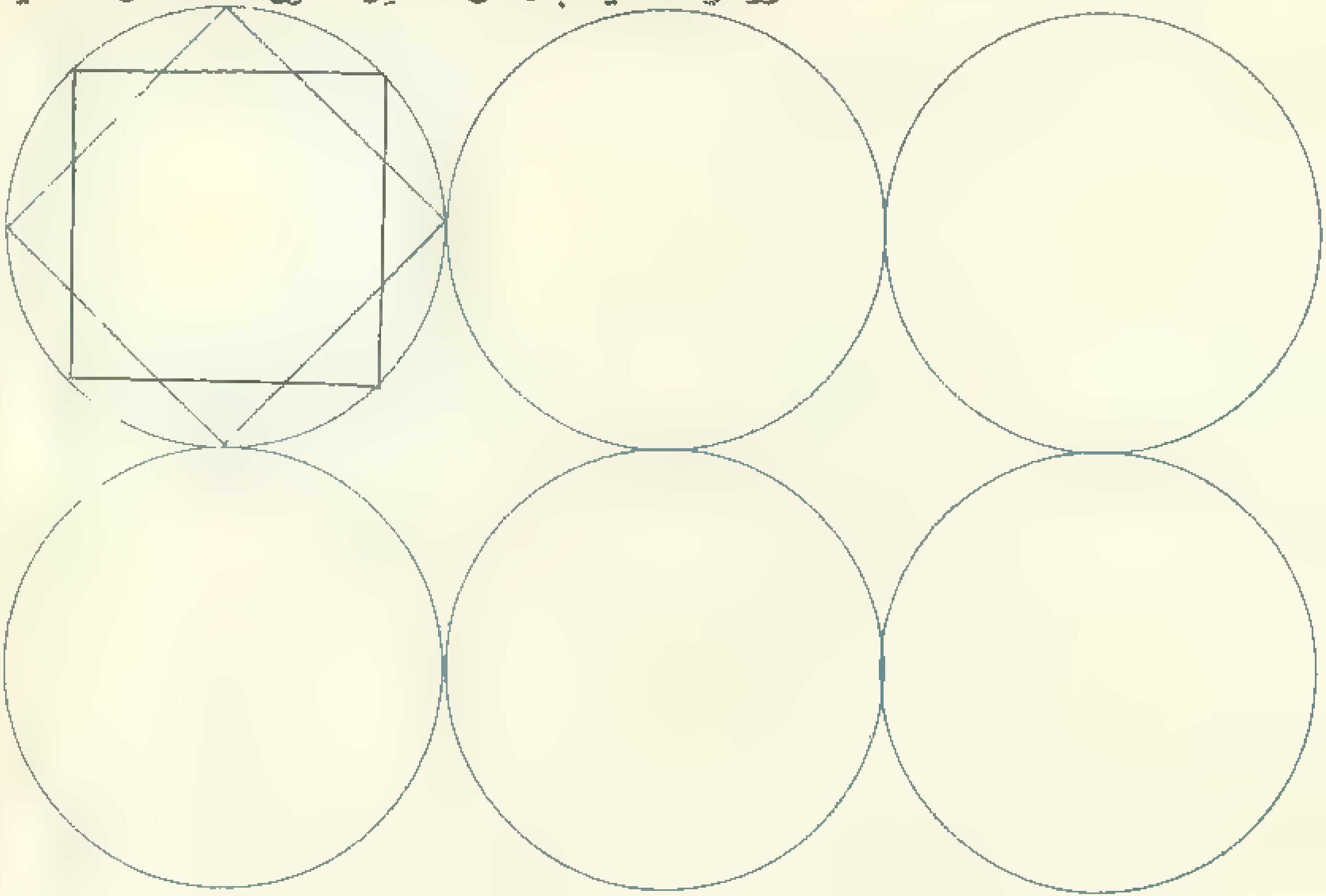


أكمل بالرسم المربع الثاني في كل دائرة

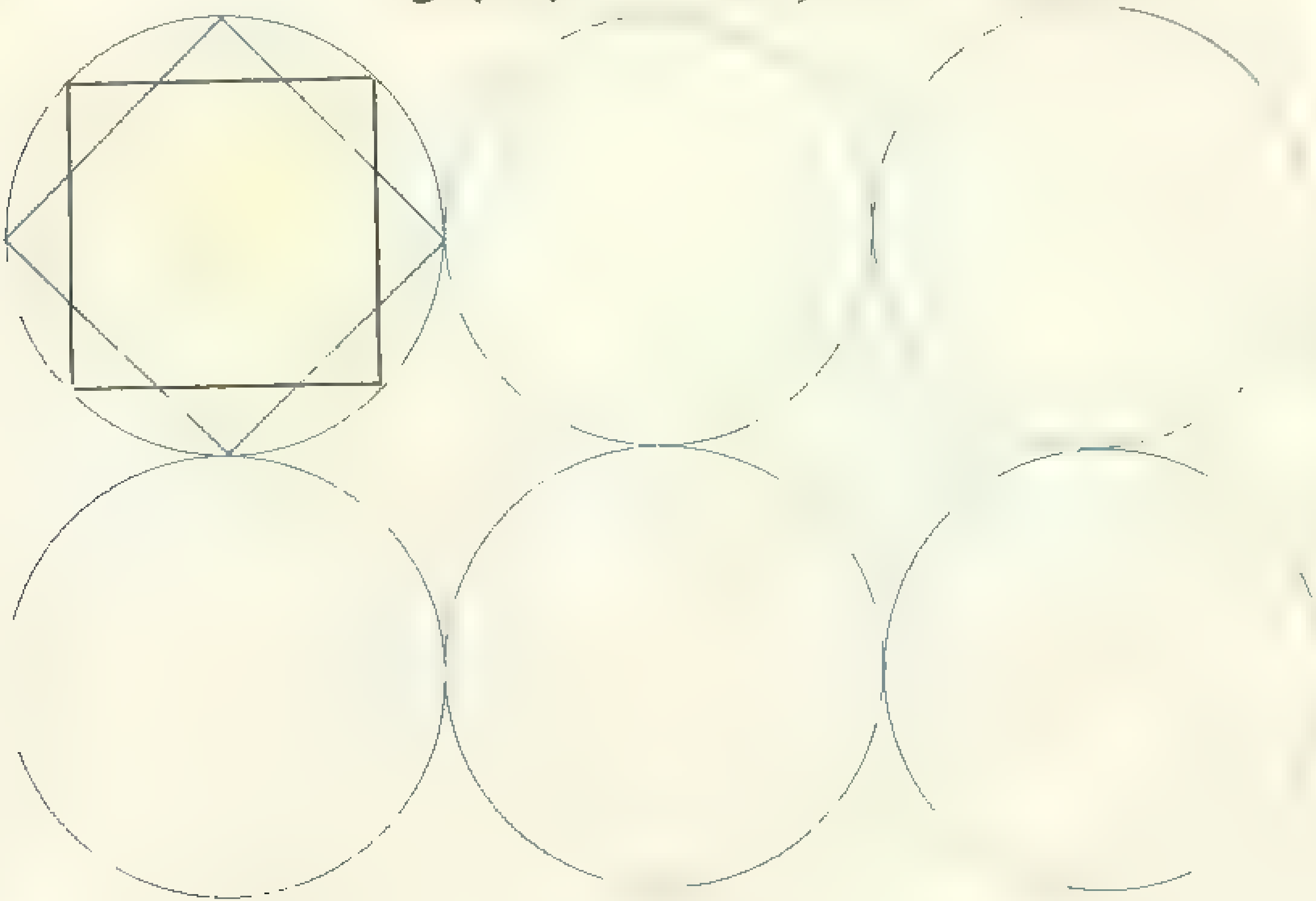
أكمِلِ الدوائرَ بالرَّسْمِ ثُمَّ المربَّعَ الثاني في كلٍّ منها

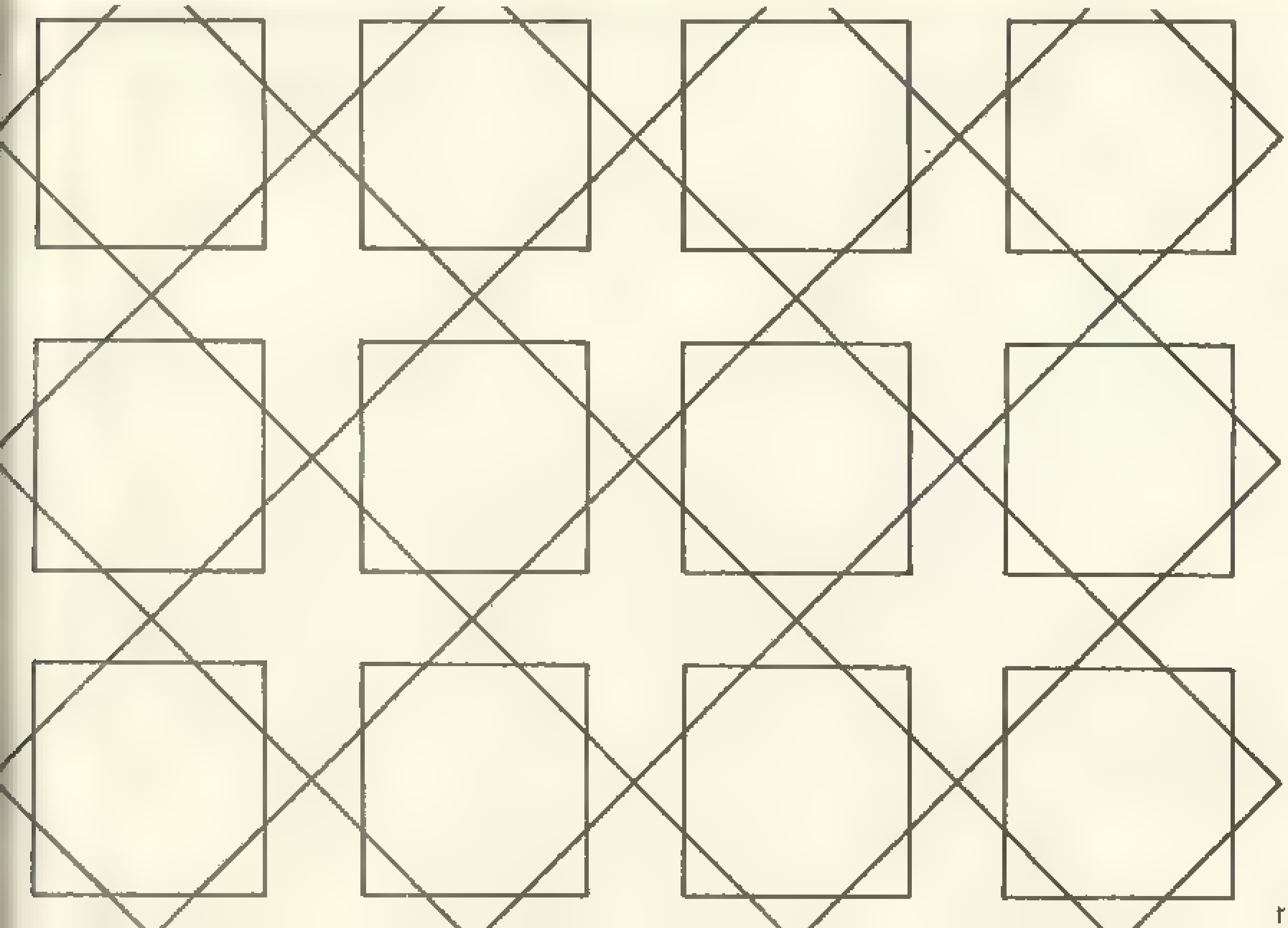


نكرر الوحدَة وَهيَ عبَارة عَن: الدَّائرَة + المربّع الأول + المربّع الثَاني

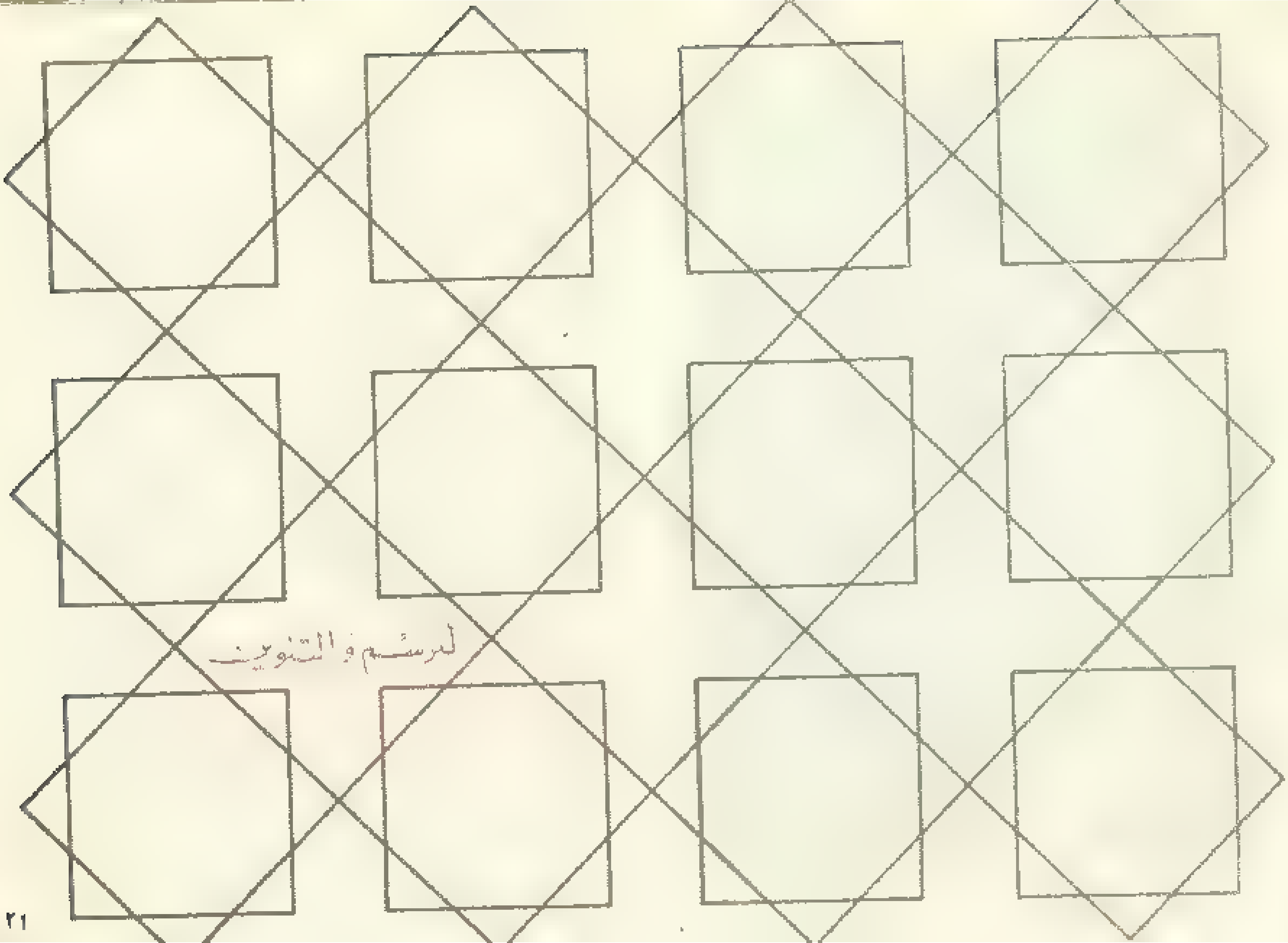


ارسم المربعين في كل دائرة واوصل زواياهما ببعضها البعض

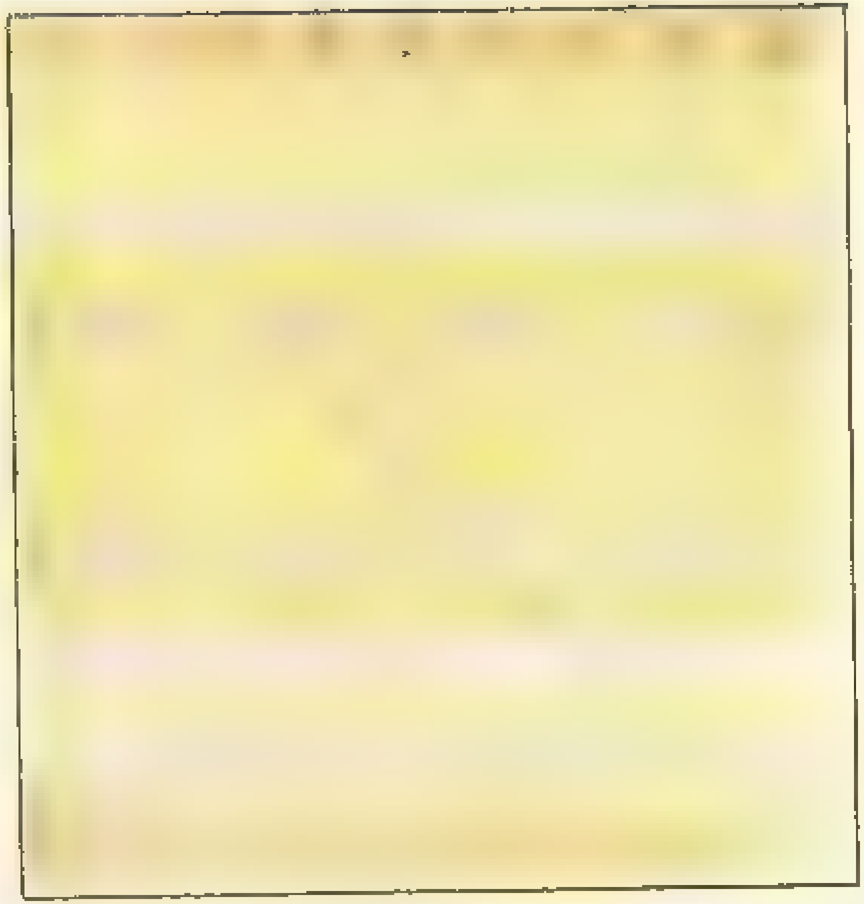


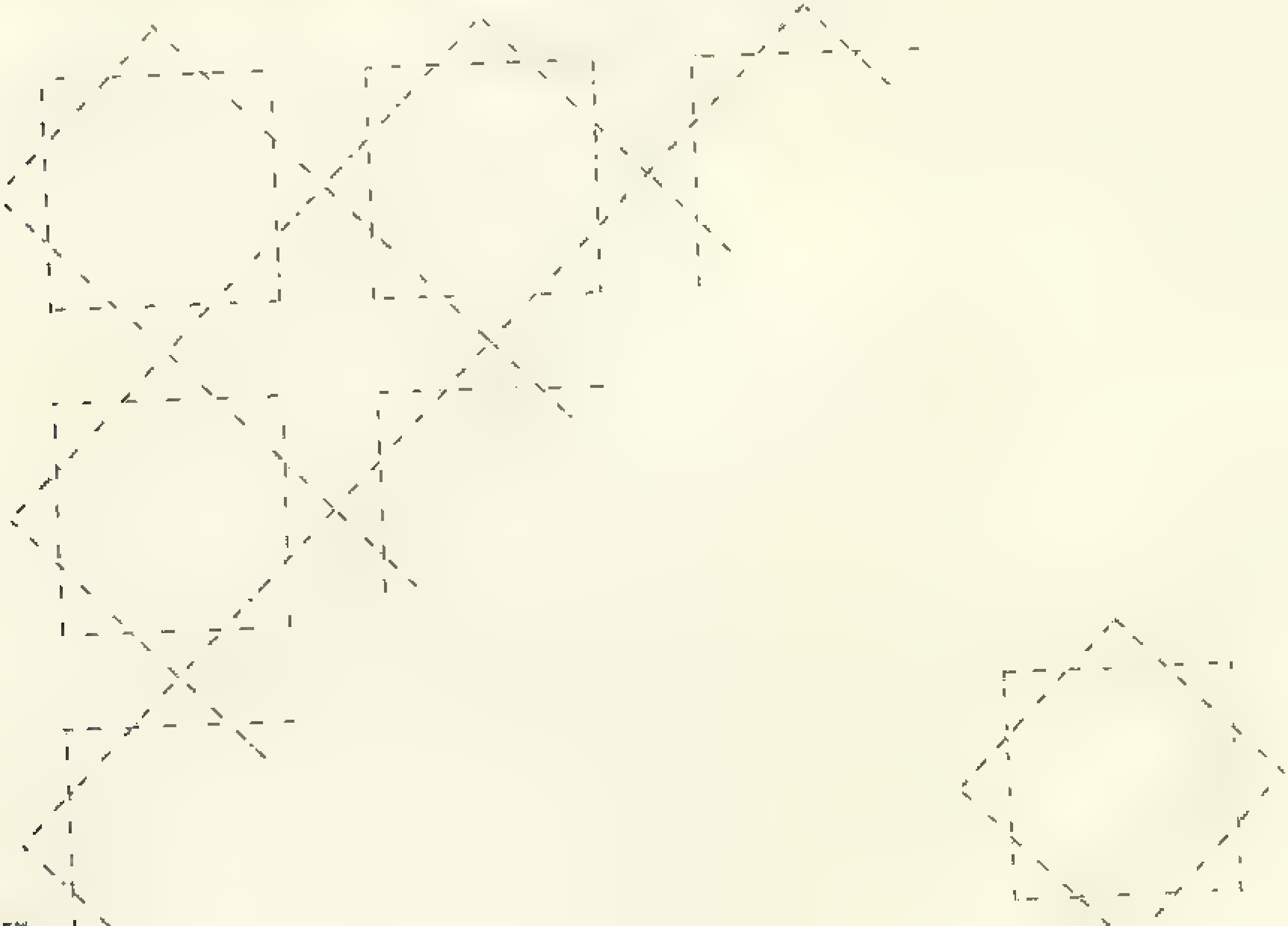


r.

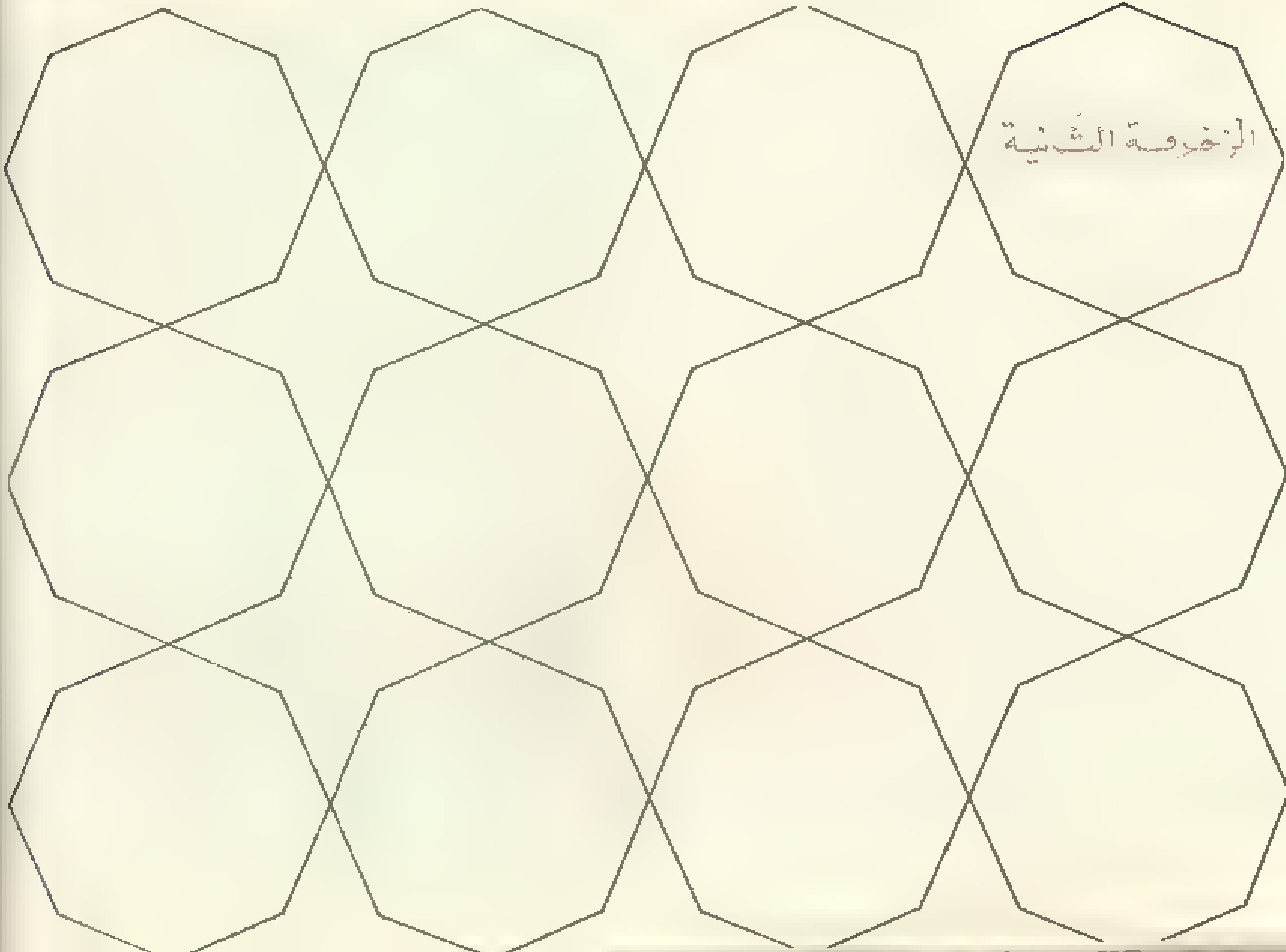

للرسم والتلوين

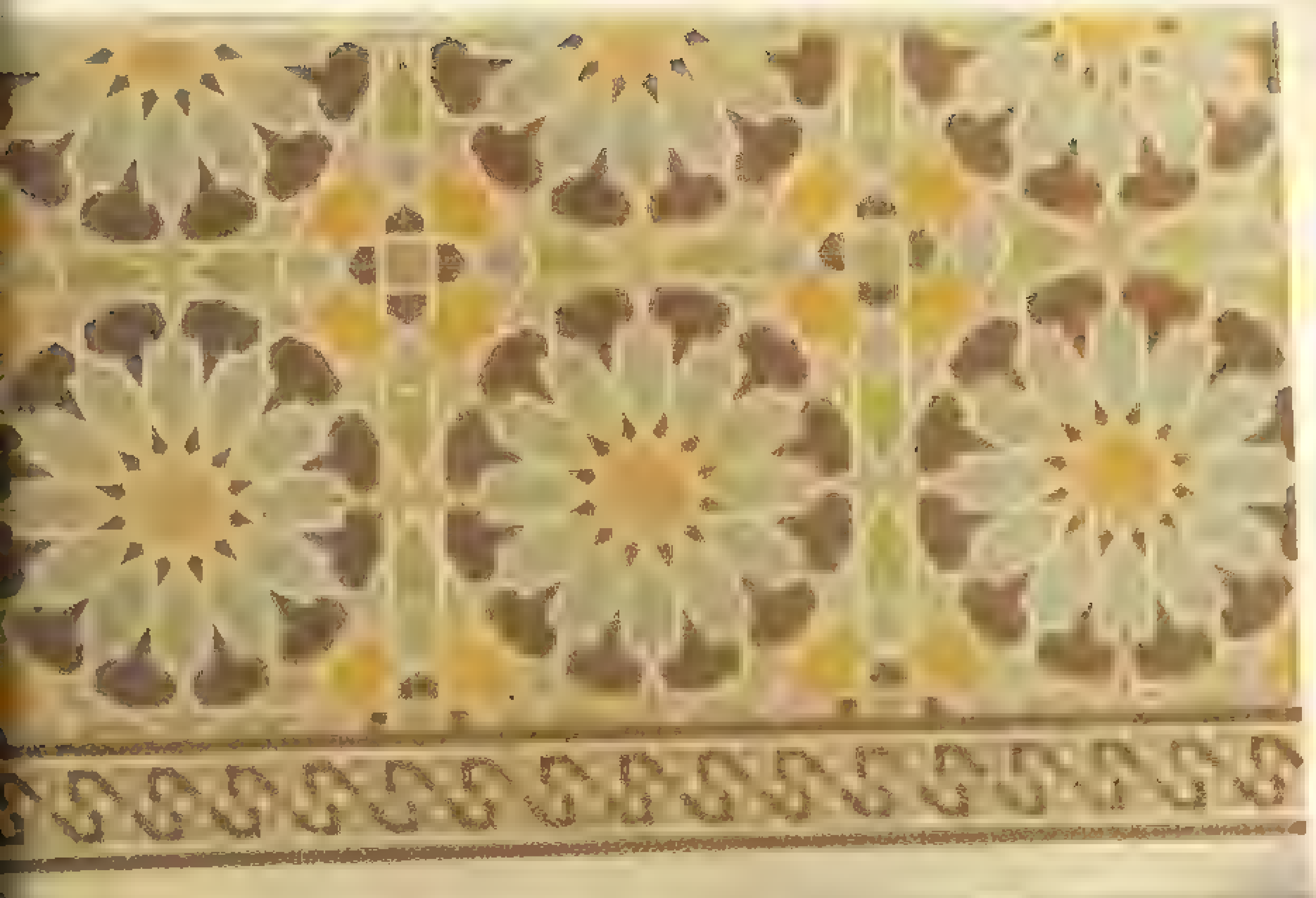






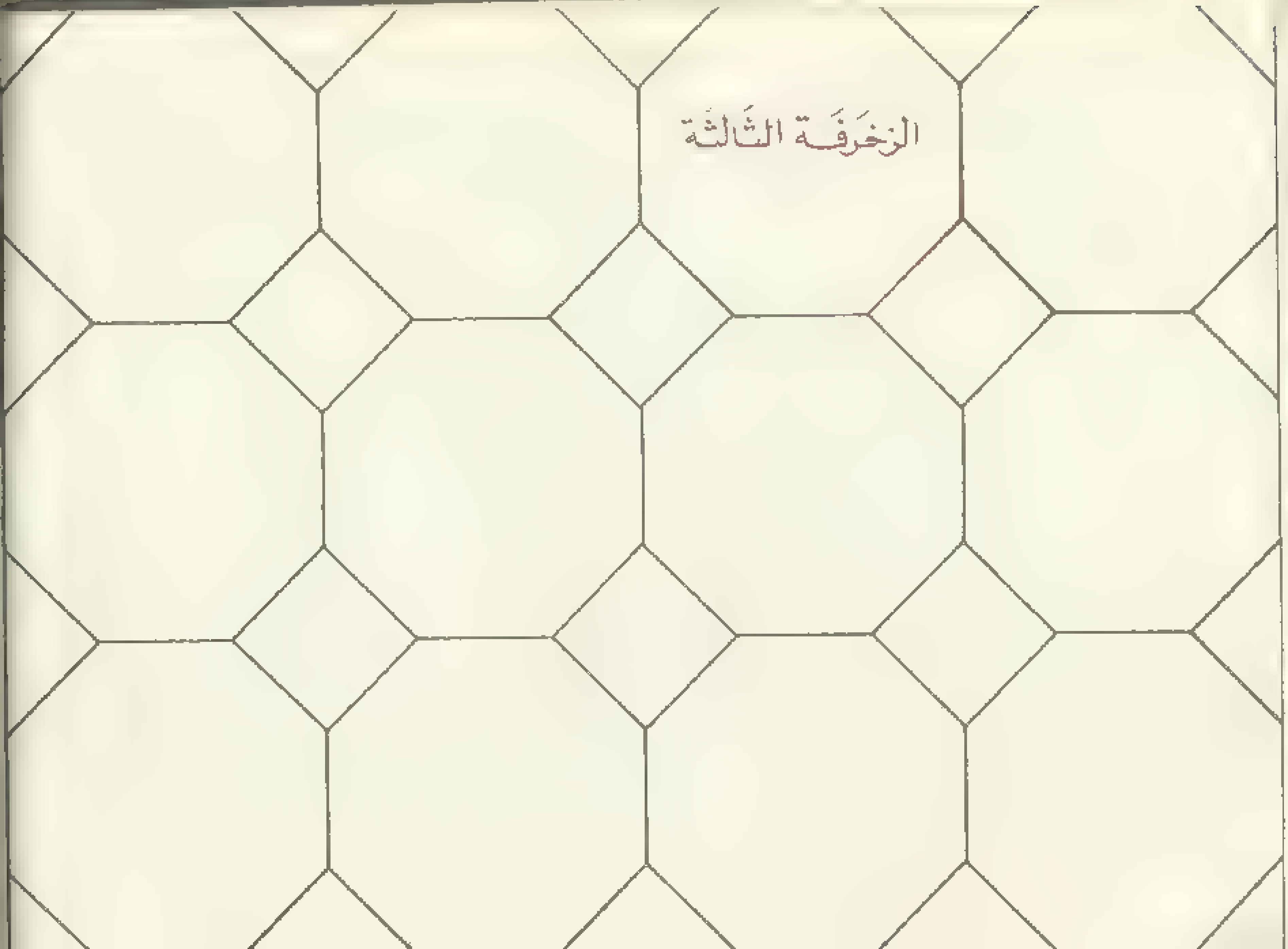
الزخرفة الثمنية







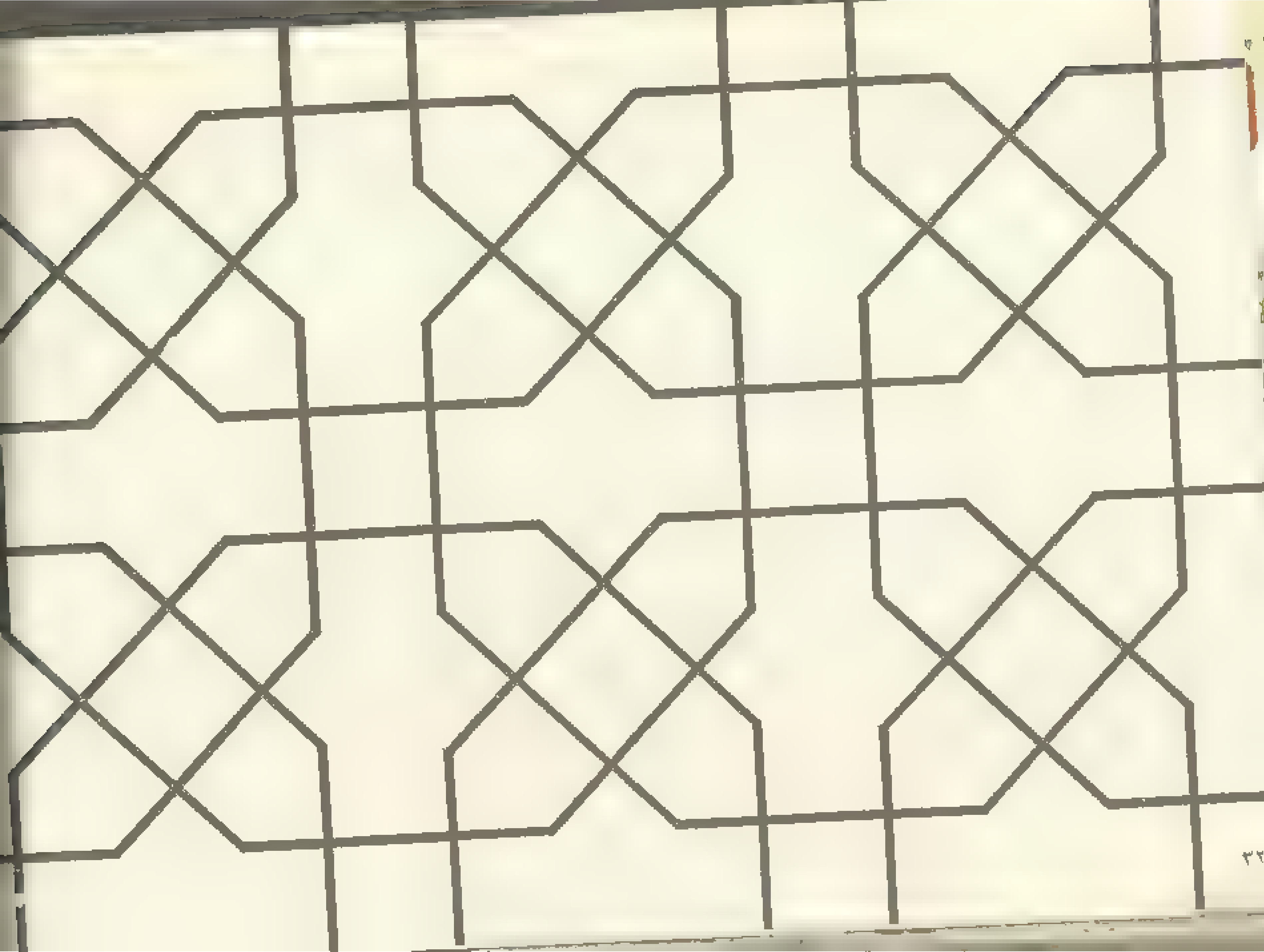
الزخرفة الثالثة



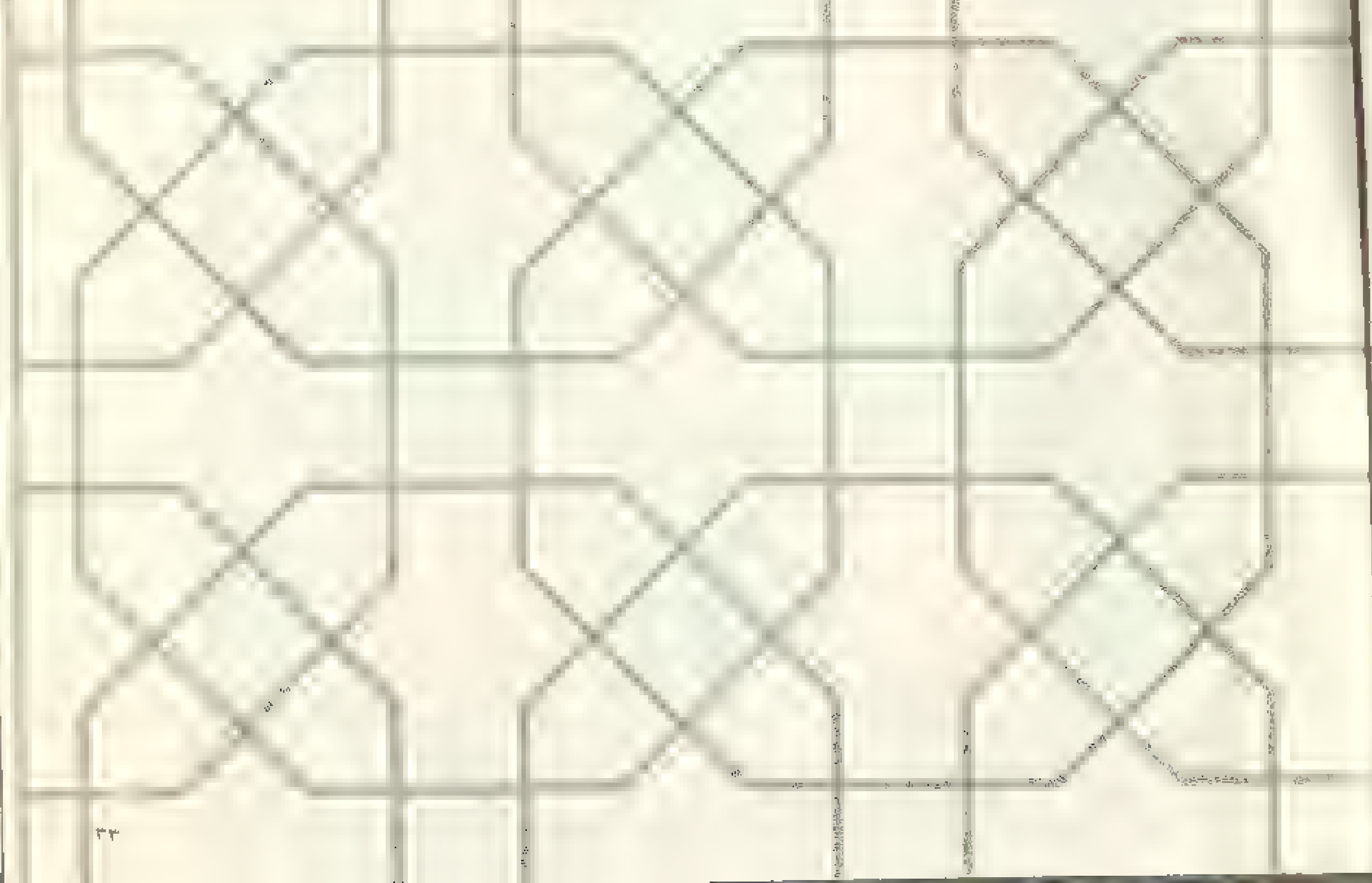




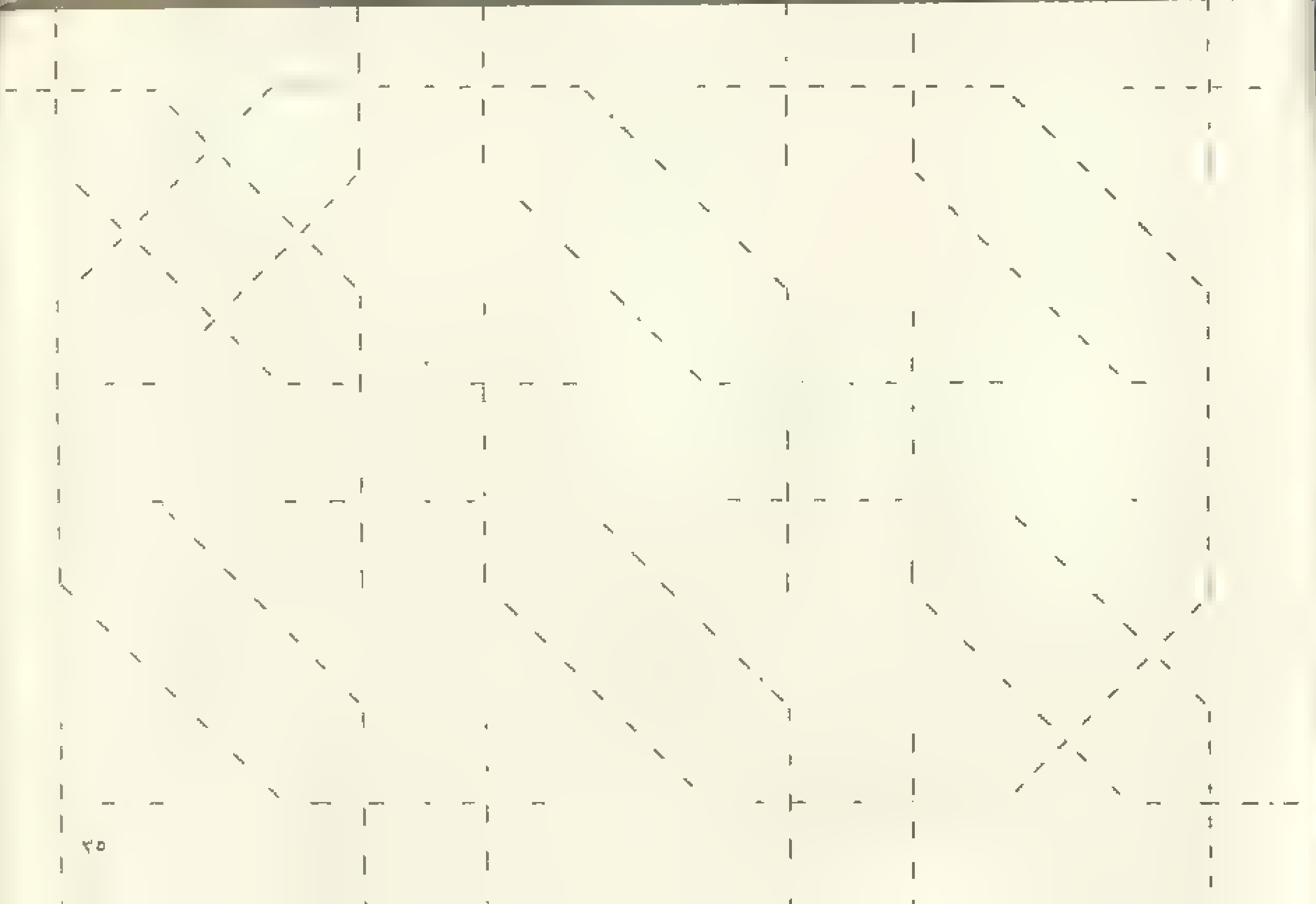


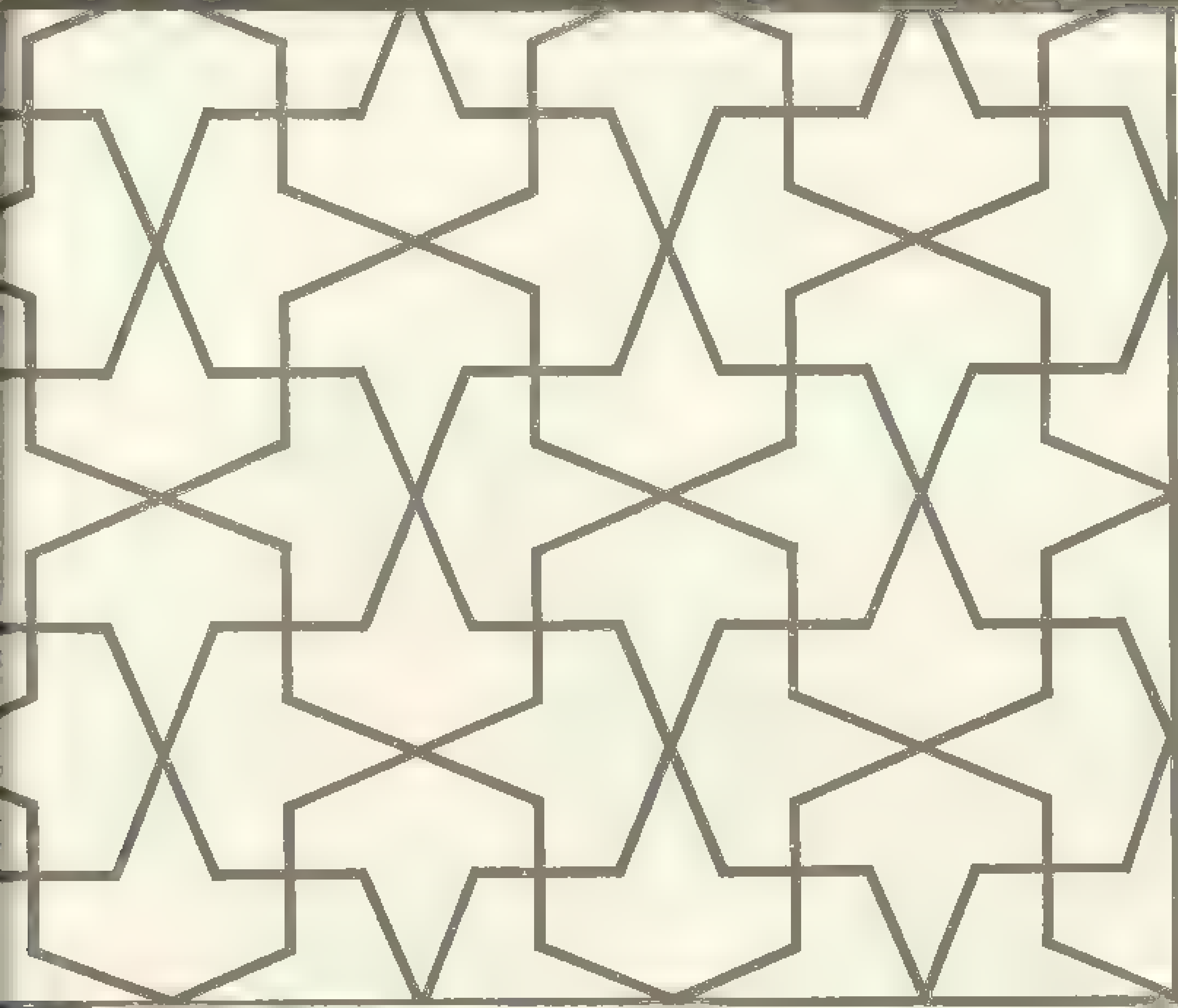


الزخرفـة الرابعـة







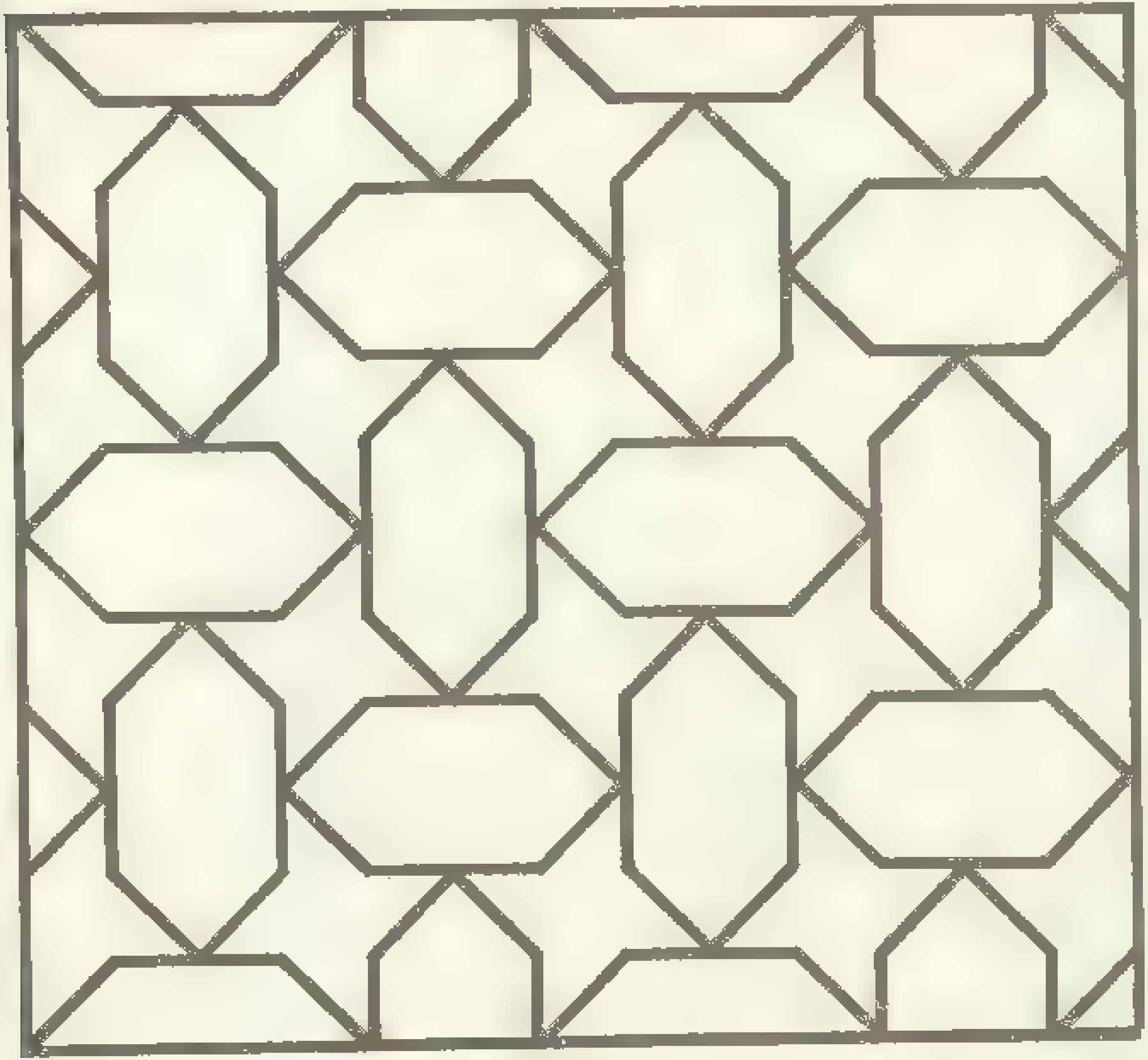


الزخرفة
الخامسة





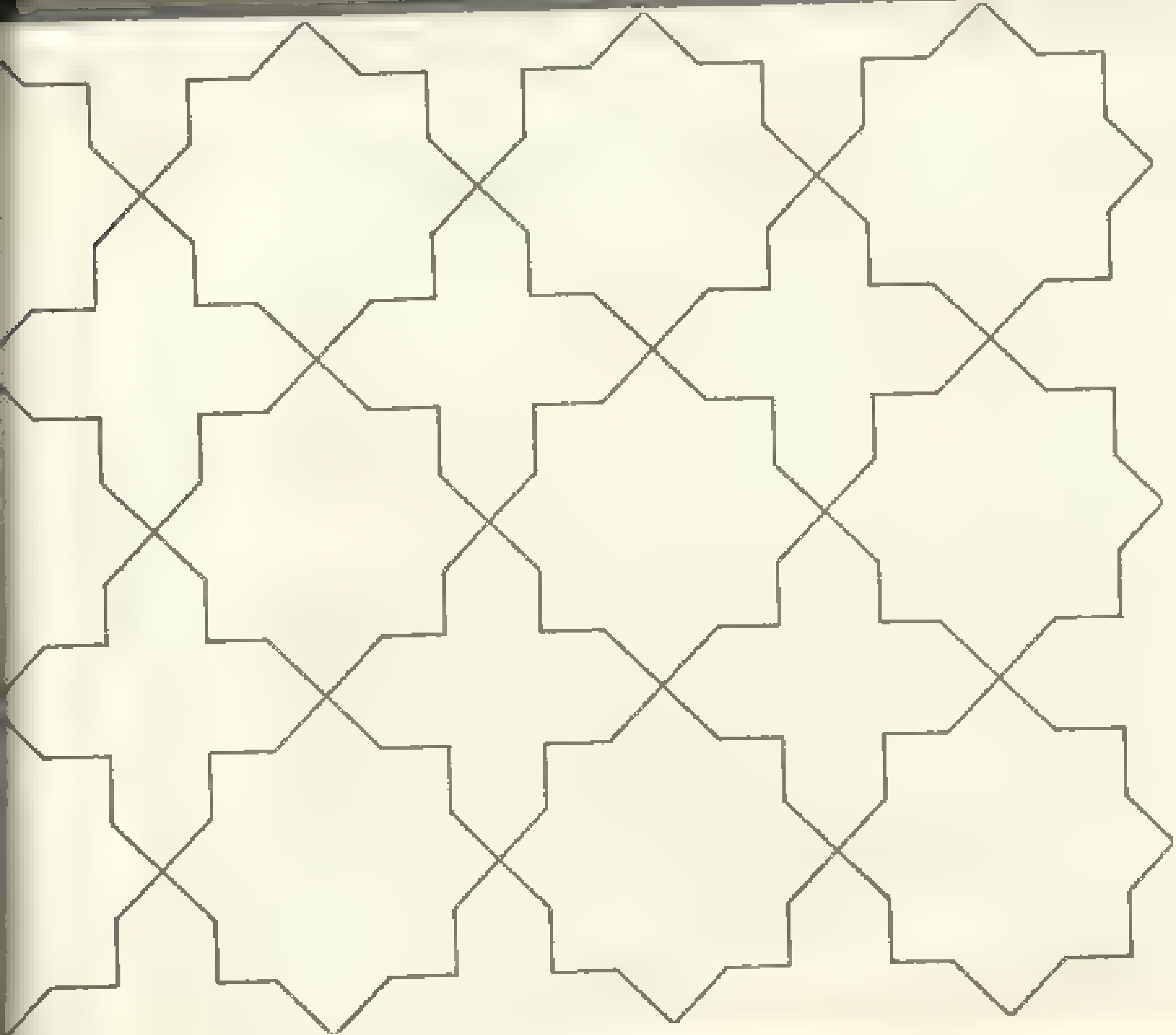


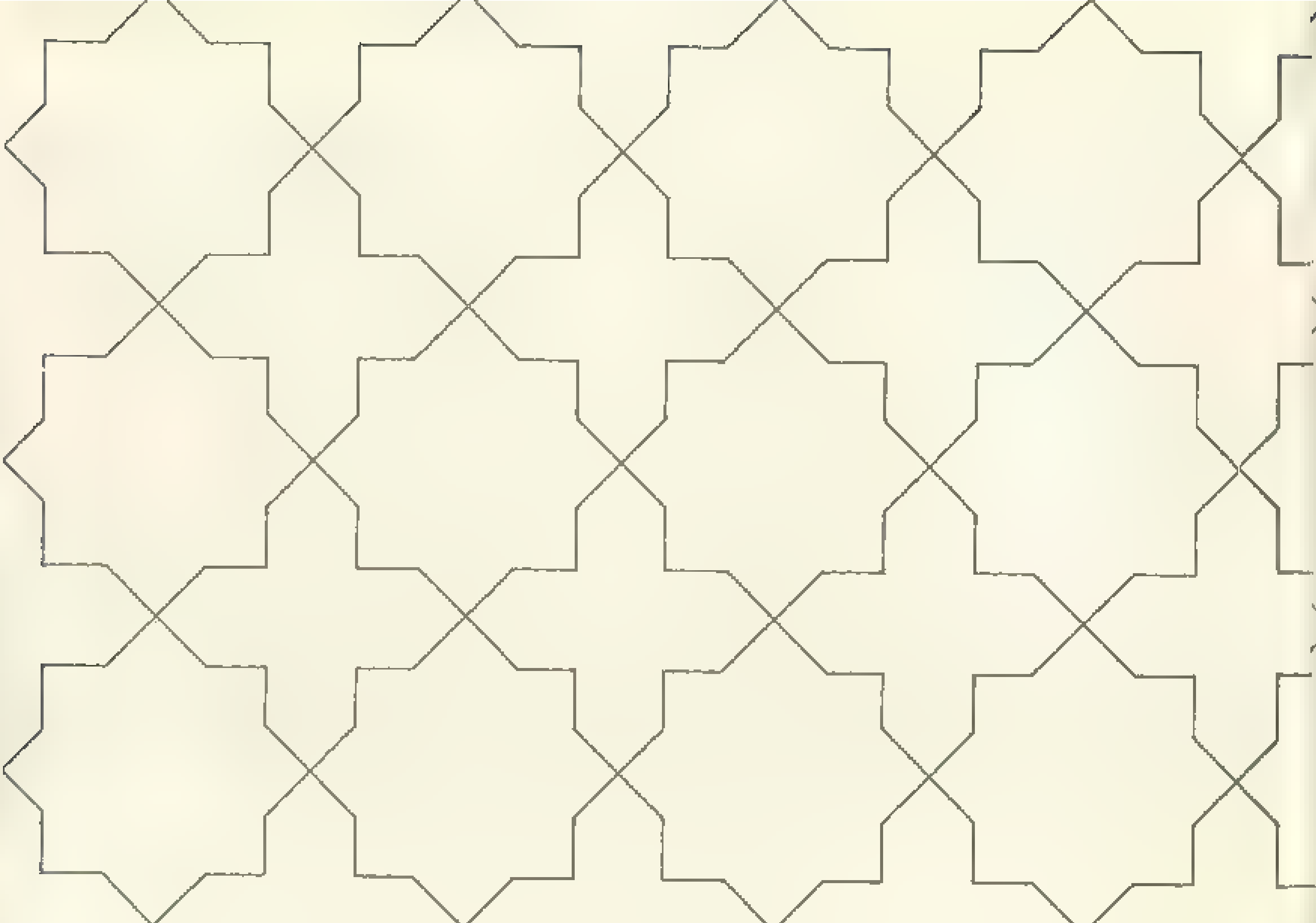


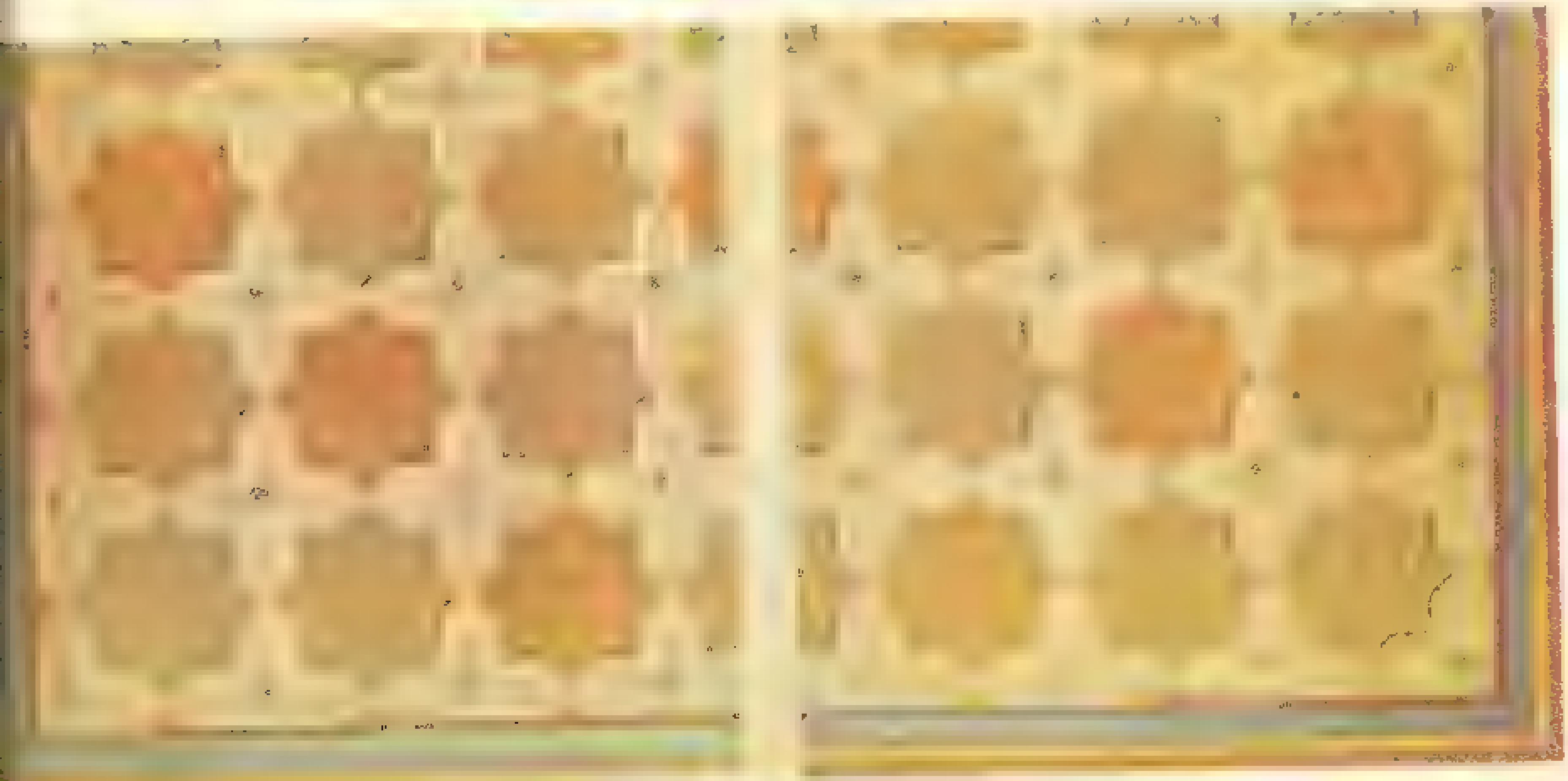
الزخرفة
السادسة

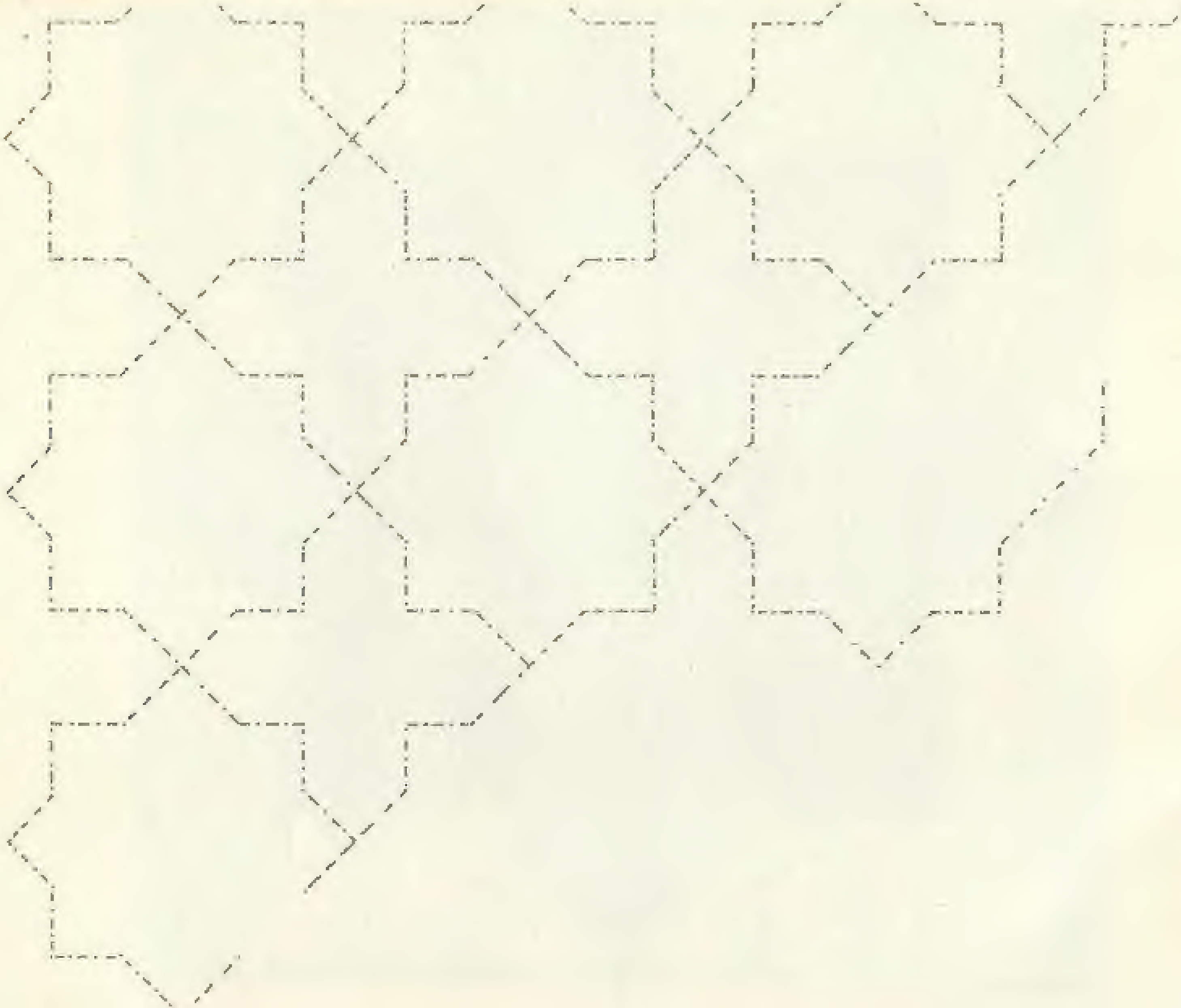


الزَخرَفَة
السابعَـة










إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون


١٣٩٤

مكتبة الطفل
دائرة ثقافة الاطفال
وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

تبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطف

سلسلة هوايات

٦

الناشر : دائرة ثقافة الأطفال . ص . ب ١٤١٧٦ بغداد

مطابع دار الحرية ـ بغداد
توزيع الدار الوطنية للنشر والتوزيع ـ بغداد

ثمن النسخة داخل العراق (٥٠) فلسا عراقيا
خارج العراق (١٠٠) فلس عراقي او ما يعادلها